

# كتاب الأدب المأثور

تصنيف

احفظ أباً كبر عبـد الله بن محمد بن أبي شيبة

( ١٩٥ - ٢٣٥ )

١٤٩

حققه وقدم له وترجم زعماً وروى عنه عليه  
محمد ناصر الدين الألباني

المكتـب الـاسـلامـي

كتاب الأدب

تصنيف  
الحافظ أبي بكر عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ

( ١٩٥ - ٢٣٥ )  
١٥٩

حققه وقدم له ورقى الحاوى رَعْلَى عَلَيْهِ  
محمد ناصر الدين الألباني

المكتب الإسلامي

حقوق الطبع محفوظة للكتبة الإسلامي  
لصاحب  
زهير الشاويش

الطبعة الثانية

١٤٠٣ - ١٩٨٣ م

١٢٢

الكتاب الإسلامي

بيروت: ص. ب ٢٧٧١ - ١١/٤٥٦٣٨ - برقياً: إسلاميًّا  
دمشق: ص. ب ٨٠٠ - ١١١٦٣٧ - برقياً: إسلاميًّا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## مقدمة التأشر

إن الحمد لله نحْمَدُه ونستعينُه، ونستغْفِرُه، وننْعَوذُ بِاللهِ مِنْ شرُورِ أَنفُسِنَا، وسَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مِنْ يَهْدِهِ اللهُ فَلَا مُضْلِلُ لَهُ، وَمَنْ يَضْلِلُ فَلَا هَادِي لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ.

### أَمَانَةُ

فإننا نقدم للقارئ الكريم رسالة الإياعان للإمام ابن أبي شيبة في هذه الطبعة الجديدة بتحقيق أستاذنا المحدث الجليل الشيخ محمد ناصر الدين الألباني.

وقد سبق طبعها في دمشق منذ عشرين سنة تقريباً مع :

- «الإياعان ومعالمه وسننه» للإمام أبي عبيد القاسم ابن سلام .

- و «العلم» لأبي خيثمة زهير بن حرب النسائي .

- و «اقتضاء العلم العمل» للخطيب البغدادي، ضمن مجموع سمى : (من كنوز السنة)، بطلب من العالم الكريم المصلح الشيخ محمد نصيف رحمة الله رحمة واسعة<sup>(1)</sup>.

(1) كانت وفاته سنة ١٣٩١ هـ في الطائف.

وقد قمنا منذ زمن طويل بإفراد كتاب «اقتضاء العلم العمل» وطبعته مرات . وكثرت علينا الطلبات لباقي رسائل هذا المجموع، فرجوت أستاذنا الشيخ ناصر أن يعيد النظر في رسائله للزيادة والتنقيح والنفع ، فقام حفظه الله بذلك خير قيام .

وقد قمت بتقسيم المجموع إلى رسائل مفردة ، وأعدت صفحه وطبعته على أحسن ما وصلت إليه فنون الطباعة . كما قمت بوضع الفهارس لكل نسخة على حدة .

والله أسأل ، أن ينفعنا فيها علمنا وأن يزدنا علماً وأن يكفنا شرّ من لا يراقبون في حق الله وحقوق إخوانهم إلّا ولا ذمة .  
وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

بيروت غرة ربيع الثاني ١٤٠٣

١٩٨٣/١/١٥

زمير الشاويش

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## مُقدَّمةُ الْحَقِّ

الحمد لله رب العالمين، وصلاته وسلامه، على خاتم الأنبياء، وأفضل رسله محمد، وعلى آله وأصحابه الطيبين الطاهرين، وإخوانه إلى يوم الدين.

أما بعد فهذه أربع رسائل من آثار سلفنا الصالح، وأئمتنا المحدثين، أزمعنا على نشرها بعد أن يسر الله تبارك وتعالى لها من ينفق على طبعها من ذوي الكرم والشرف، ويعود الفضل في البدء بذلك إلى فضيلة الشيخ محمد نصيف السلفي الشهير<sup>(١)</sup>، فهو الذي كان كتب إلى سنة (١٣٨٣) - وأنا يومئذ في المدينة المنورة - أن اختار له بعض الرسائل المخطوطة التي لم يسبق أن نشرت من قبل، فانتقت له من فهرستي التي كنت جمعت فيها أسماء كتب الحديث المحفوظة في المكتبة الظاهرية بدمشق<sup>(٢)</sup> الرسائل المشار إليها، وهي لبعض الأئمة المعروفيين بالحفظ والعلم والعقيدة الصحيحة، وأرسلت بأسمائها إليه وهي:

- ١ - كتاب الإيمان. للحافظ أبي بكر بن أبي شيبة. (١٥٩ - ٢٣٥).
- ٢ - كتاب الإيمان. للإمام أبي عبيد القاسم بن سلام (١٥٩ - ٢٢٤).
- ٣ - كتاب العلم. للحافظ أبي خيثمة زهير بن حرب (١٦٠ - ٢٣٤).

(١) كان رحمة الله عالماً فاضلاً، خيراً كريماً، أنفق أموالاً طائلة في نشر الكتب السلفية وتوزيعها مجاناً لوجه الله تعالى، وكانت داره في (جدة) موئلاً للناس، ومتنازاً للقاصي والداني من المجاج على اختلاف مذاهبهم، وتبادر بلادهم، مات سنة (١٣٩١) هجرية.

(٢) وقد تم طبعه بالجمع العلمي العربي بدمشق.

٤ - كتاب اقتضاء العلم العمل . للخطيب البغدادي ( ٣٩٢ - ٤٦٣ )

ثم جاءني من فضيلته خطاب ، يكلفني فيه أن أصور هذه الرسائل له ، إذا ما عدت إلى دمشق ، في العطلة الصيفية ، ففعلت ، وأرسلت إليه بصوراتها . ومن نحو أربعة أشهر ، كتب فضيلته إليها برغبته في أن تقوم بطبعها في دمشق مع التعليق عليها ، فاستجابت لرغبته ، وشرعت في إعداد الرسائل الأربع للطبع ، فاستنسختها وقابلتها بالأصول ثم علقت عليها تعليقات مختصرة مفيدة ، بعضها في شرح المفردات الغربية ، وتوضيح بعض الجمل التي قد تخفي على بعض الناس .

وأضفت إلى ذلك بيان حال أحاديثها المرفوعة ، صحة أو ضعفا ، وكذلك بحثت حال بعض الآثار الموقوفة ، إذا كان لها أهمية خاصة في نظري . وإنما فعلت ذلك لأن أحاديث هذه الرسائل ، قد ساقها مؤلفوها بأسانيدها إلى منتهاها باستثناء أبي عبيد ، قلما يفعل ذلك ، بل هو على الغالب يعلقها تعليقا بدون إسناد ، وتلك هي طريقة المحدثين من علمائنا رحمة الله عليهم ، أن يرووا الأحاديث بأسانيدها ، ليتمكن الواقف عليها من الحكم عليها بما تستحقه من صحة أو ضعف ، على ضوء علم مصطلح الحديث وتراثه ، وهذه هي الوسيلة الوحيدة التي بها يمكن للعالم أن يعرف ما قاله عليه الصلاة والسلام مما لم يقله ، ولما كان عامة الناس - إلا قليلاً منهم - لا يعرفون ، وبعضهم لا يتمكنون من استعمال هذه الوسيلة والاستفادة منها لمعرفة ذلك ، كان لا بد للمتتمكن من هذا العلم أن يبين ذلك للناس نصحاً لهم في دينهم ، وليس يكفي فيها نحن فيه ، ما جرى عليه عامة المخرجين والمعلقين قدماً وحديثاً - إلا من عصم الله - من الاقتصر على قوله : رواه فلان وفلان من حديث فلان وفلان ! دون أن يبينوا حال أسانيدها ، وقد يكون في رواتها بعض الضعفاء والمتروكين ، أو الكذابين الوضاعين ، فان مثل هذا التخريج لا يفيد جاهير الناس أصلاً ، بل إنه كثيراً

ما يكون سبباً لتوهمهم أن الحديث ثابت، لأنهم - لجهلهم بهذا العلم - يظنون أن مجرد قول العالم في حديث ما «رواه الطبراني» مثلاً، إنما هو تصحیح للحديث، وقد يكون في اسناده كذاب أو وضاع كما ذكرنا، وإنما يفيد ذلك الخواص من أهل العلم، الذين يستعينون بالتخریج على الرجوع إلى أصول الأحادیث لیدرسوا أسانیدها، ولكن التعليقات والتخریجات لا توضع عادة لأمثال هؤلاء، وإنما للجماهیر، ولذلك جریت - والفضل لله وحده - في كل ما أُولف أو أعلق عليه من الكتب أن أبین درجات الأحادیث وما صح منها وما لم يصح، لأنني أعتقد أن كثیراً ذلك مما لا يجوز. والله المستعان.

## وصف الأصول

١ - وقد اعتمدت في طبع الرسالة الأولى «الإيمان لأبي شيبة» على نسخة مخطوطة جيدة كتبها الشيخ أبو العباس أحمد بن أبي الفضائل ابن أبي المجد الدخمي، كما جاء في آخرها، في سباع بخط الحافظ محمد بن يوسف بن محمد البرزالي الأشبيلي» كتبه سنة ثلاثة وعشرين وستمائة. وقرأها الحافظ محمد ابن المحب المقدسي على الحافظ الذهبي، كتب ذلك الحافظ المقدسي على الوجه الأول منها بخطه الدقيق كما سررها في الصورة المطبوعة على الصفحة (ن) في الزاوية الشمالية منها.

وقد أصاب الماء جانباً منها، ولكنه لم يؤثر عليها إلا قليلاً. ومع ذلك، فقد وقع فيها بعض الأخطاء البسيطة، وقليل من السقط استدركناه من «كتاب الإيمان» الذي هو كتاب من كتب ديوان المؤلف العظيم المعروف بـ «المصنف» وهو لا يختلف كثيراً عن كتابنا هذا، إلا في الترتيب، وفي أنه أقل مادة منه بشيء يسير. وهو يقع في السفر الثاني عشر من «المصنف» (ق ٧٧ - ٨٥) من مخطوطة الظاهرية، كتبها عبد الله بن محمد بن إبراهيم المهندس.

٢ - وأما الرسالة الثانية «الإيمان لأبي عبيد» فاما اعتمدنا فيها على نسخة قدية وحيدة<sup>(٤)</sup>، كتبت سنة ثمان وثمانين وأربعين من نسخة الشيخ العفيف أبي محمد عثمان بن أبي نصر بـ (مصر). وهي نسخة ليست بالجيدة، فإنها مع كونها مقابلة بالأصل كما جاء في خاتمتها، وتراء في الوجه الأخير مصورةً على الصفحة الآتية (٥٢) فقد وقع فيها أخطاء كثيرة، وسقط في غير ما موضع،

(٤) لم يذكر بروكلمن سواها.

وقد اجتهدت ، فصحت من ذلك ما أمكنني تصحيحة ، وأشارت إلى ذلك في التعليق ، وما عجزت عنه نبهت عليه في التعليق غالباً . وهي إلى ذلك سيدة الخط ، كما يبدو لمن نظر في الصورتين اللتين تمثلان الوجه الأول والأخير منها .

٣ - وأما الرسالة الثالثة: «العلم لأبي خيثمة» ، فاعتمدنا فيها على نسخة جيدة كتبها الشيخ أبو أحمد بوران<sup>(٥)</sup> بن سنقر بن عبد الله الرومي . وفي آخرها سماع لجماعة منهم الكاتب ، على الشيخ أبي الحسن علي بن محمد بن عبد الكرم الجزري ابن الأثير المؤرخ الشهير ، كتبه علي بن محمد بن عبد الكرم سنة أربع عشرة وستمائة .

وقابلتها بنسخة أخرى أقدم من هذه ، وأصح ، كتبها عبد السلام ابن أبي بكر ابن أحمد الدمشقي الشافعي سنة ثلاثة وثمانين وخمسين .

وكل من النسختين يتصل إسنادها بالشيخ أبي الفرج يحيى بن محمود بن سعد الأصبهاني ، وقد وصفه الحافظ الذهبي في «سیر النبلاء» (١٣ / ٣٠ / ٢) بـ «الشيخ المسند الجليل العالم» (٤١٤ - ٥٨٤) .

وهو عن الشيخ أبي الفتح إسماعيل بن الفضل بن أحمد بن الأخشيد السراج ، قال الذهبي (١٢٦ / ١٢٦) :

«الشيخ الأمين المسند الكبير أبو سعد ، ويكنى أيضاً أبو الفتح ، وبها كناه السمعاني ، وكناه بأبي سعد أبو طاهر السلفي ، ووثقه (٤٣٦ - ٥٢٤) . ويبدو أنه يكتنف بأبي الفضل أيضاً ، فقد كتبها في أول الكتاب في النسخة الأخرى كما نبهت عليه فيها يأتي (ص ١٠٩) من هذه المجموعة .

وهو عن أبي حفص عمر بن إبراهيم بن أحمد الكتاني المقرئ ، وصفه الذهبي بقوله (١٠ / ٢٦٧) .

**«الإمام المحدث الثقة بقية المسندين الأصبهاني الكاتب ، قال يحيى بن مند»**

(٥) كذا الأصل باهتمال الحرف الأول ، وهو اسم أعمجي ، وفيهم من يسمى «بوران» بالباء الموحدة ومن يسمى «توران» بالباء المثناة من فوق . أنظر حاشية «المشتبه للذهبي» .

«ثقة»، وقال عبد الغافر التخسي: «لم يحدث في وقته أوثق منه». مات سنة خمس وأربعين وأربعين وثلاثمائة».

وهو عن أبي حفص عمر بن إبراهيم بن أحمد الكتاني المكري، وصفه الذهبي بقوله (١٠ / ٢٦٧ / ٢).

«الإمام المكري المحدث المعمر».

وترجمه الخطيب في «تاريخ بغداد» وقال (٢٦٩ / ١١): «وكان ثقة، ذكره محمد بن أبي الفوارس، فقال: كان لا بأس به، ولد في سنة ثلاثة، وتوفي سنة تسعين وثلاثمائة».

وأما أبو القاسم علي بن عبد العزيز البغوي راوي الكتاب عن المؤلف رحمة الله تعالى، فهو حافظ ثقة مشهور، مترجم في «تذكرة الحفاظ» (٢ / ١٧٨) (١٧٩)، فمن شاء زيادة المعرفة، فليرجع إليه.

وما سبق يتبيّن للقراء الكرام أن هذه الرسالة صحيحة الإسناد إلى مؤلفها، رواها علماء أجلاء بعضهم عن بعض، حتى وصلت إلينا في كتاب بخط العلماء الثقات وإسماعيلهم، فهي حري بالوثيق بها، والاعتماد عليها، وقد ذكرها كاتب جلبي في «كشف الظنون»، كما ذكر سائر الرسائل الأربع.

فخذها - أيها القاريء الكريم - رسائل ثلاثة، مصححة منقحة، معلقة مخرجة، مطبوعة طبعاً متقدماً، ولا تنس من دعائك الصالحة مؤلفيها ومن كان له الفضل في السعي لطبعها، والإتفاق عليها، ومن قام على تحقيقها، وتحريج أحاديثها.

والله تعالى هو المسؤول أن يجزي من ذكرنا خير ما يجزي من يسعى لنشر دينه، وحفظ سنة نبيه، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ويجعله لهم أجرًا مستمراً إلى يوم الدين، هُوَ يَوْمُ الدِّينِ لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم هُوَ الَّذِي أَنْهَا كُلُّ أُمَّةٍ. والحمد لله رب العالمين.

دمشق في ٢٤ رمضان سنة ١٣٨٥

محمد ناصر الدين الألباني

## الإمام ابن أبي شيبة

هو أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة : إبراهيم بن عثمان العبسي مولاهم الكوفي ، صاحب التصانيف الكبار ، مثل « المصنف » و « المسند » وغيرهما . ولد سنة تسع وخمسين ومائة ، وسمع الحديث من جماعة من ثقات الأئمة ، منهم سفيان بن عيينة ، وعبد الله بن المبارك ، وعبد الرحمن بن مهدي . وروى عنه الإمام أحمد وابنه عبد الله ، وهو من شيوخ الأئمة : البخاري ومسلم وأبي داود وابن ماجه .

قال أبو عبيد القاسم بن سلام : « رباني الحديث أربعة ، فأعلمهم بالحلال والحرام أحمد بن حنبل ، وأحسنهم سياقة وأداء له علي ابن المديني ، وأحسنهم وضعًا لكتاب ابن أبي شيبة ، وأعلمهم بصحح الحديث وسقيمه يحيى بن معين » .

وقال أيضًا :

« انتهى الحديث إلى أربعة ، إلى أبي بكر بن أبي شيبة ، وأحمد بن حنبل ، ويحيى بن معين ، وعلي ابن المديني ، فأبو بكر أسردهم له ، وأحمد أفهمهم فيه ، ويحيى أجمعهم له ، وعلى أعلمهم به » .

وقال العجلي : « ثقة حافظ » .

وقال الخطيب البغدادي : « كان متقدماً حافظاً مكتراً ، صنف « المسند »

« والأحكام» و «التفسير»، مات سنة خمس وثلاثين ومائتين» .  
ووصفه الحافظ الذهبي بـ: «الحافظ عديم النظير ، الثبت النحرير» .  
توفي رحمه الله تعالى وله ست وسبعون سنة .  
وكتابه «المصنف» يوجد منه في المكتبة الظاهرية المجلدات الآتية بخطوط  
مختلفة :

المجلد الأول . حديث ٢٧٨ (ق ١ - ١٢٨)  
نسخة ثانية منه مخرومة . حديث ٢٩٠ (ق ١ - ٢١٠)  
المجلد الثاني . نسخة ثالثة مخرومة حديث ٤٢٢ (١ - ٢٣٠)  
المجلد السابع والثامن . نسخة رابعة . حديث ٢٨٨ (ق ١ - ٢٠٩)  
المجلد الحادي عشر والثاني عشر: النسخة ذاتها . حديث ٢٨٩ (ق ١ - ٢٠٨)

وله في المكتبة «كتاب الأدب» على نحو «الأدب المفرد» للبخاري ، الجزء  
الأول والثاني . مجموع ٧٨ (ق ١٣٧ - ١٨٣) . ويفهم من بعض الساعات التي  
عليه أن تمامه بالجزء الثالث ، وهو غير موجود في المكتبة ، فإذا وجد في بعض  
المكاتب الأخرى فاني أقترح على بعض أهل الفضل أن يسعوا لنشره فإنه  
نفيس . والله الموفق .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَاللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ  
(الْجِنِّينَ)

كِتَابٍ فِي الْأَيَّامِ مَعَالِمٍ وَسَنَنٍ  
وَاسْتِكْمَالٍ لِهِ وَدَرْجَاتِهِ مَا صَنَفَهُ  
أَنْوَاعَ الْفَارِسِينَ مِنْ سِلَالَةِ حَمَدَ اللَّهِ  
سَاجِدَ لِلْمَسِيحِ (أَعْصَمَ الْأَعْصَمَ عَنْهُ)  
بَلْ لِلْحَصَلَةِ الْمُسْكَنِيِّ رَبِّ الْأَسْرَارِ الْمُسْكَنِيِّ  
شَدَّدَ رَحْمَةَ الْعَرَفِ وَنَسْنَدَ الْمِسْكَنَيِّ رَبِّ الْمُعْصَمَانِ

طَهُورٌ مُعَذَّبٌ مُسْكَنٌ وَالْأَنْ

صورة الوجه الأول من الأصل المخطوط

لَا إِلَهَ إِلَّا كُوَّنَ لَهُ الْعَزَّةُ إِنَّ الْمُهْمَّةَ لِلَّهِ  
إِنَّ الْحَسَابَ لِعِزْمَةِ الْمُهْمَّةِ إِنَّمَا يَعْلَمُ مَا  
وَلَمْ يَسْتَفِتْهَا أَنفُسُهُمْ إِلَّا وَعَلَى أَنفُسِهِمْ (الْمُهْمَّةُ) إِنَّمَا يَعْلَمُ  
مَا يَكْرِهُ الْمُهْمَّةُ وَقَدْ جَاءَتْ فِي الْمُهْمَّةِ  
أَمْرٌ لِغَيْرِ الْمُهْمَّةِ فَلَمَّا دَعَاهُمْ بِالْمُهْمَّةِ  
وَهُوَ عَارِفٌ بِمَا لَمْ يَعْلَمُوا أَمْرٌ لِلْمُهْمَّةِ إِنَّمَا يَعْلَمُ  
وَكَرِهُ الْمُهْمَّةُ أَمْرٌ لِغَيْرِ الْمُهْمَّةِ وَلَمْ يَرَهُ  
رِبَّكَلْ تَرَكَ الْمُهْمَّةَ لِأَكْرَمِ الْمُهْمَّةِ وَلَكَ  
وَلَمْ يَرَكَ الْمُهْمَّةَ لِأَكْرَمِ الْمُهْمَّةِ وَلَكَ  
وَلَمْ يَرَكَ الْمُهْمَّةَ لِأَكْرَمِ الْمُهْمَّةِ وَلَكَ

وَلَمْ يَرَكَ الْمُهْمَّةَ لِأَكْرَمِ الْمُهْمَّةِ وَلَكَ

صورة الوجه الاخير من الأصل المخطوط

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.

أَخْبَرَنَا الْإِمَامُ الزَّاهِدُ [وَالْوَرْعُ] أَبُو عَلَى حَسْنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَوسُفَ الْأَوْقِيُّ<sup>(١)</sup> الْصَّوْفِيُّ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ فِي يَوْمِ الْأَرْبَعَاءِ سَادِسَ عَشَرَ رَبِيعَ الْأُولَى سَنَةِ ثَلَاثَ وَعَشْرِينَ وَسَمَائِةَ قِيلَ لَهُ: أَخْبَرْكُمُ الْإِمَامُ الصَّالِحُ أَبُو عَبِيدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ الرَّحِيْيِّ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنْتَ تَسْمَعُ، وَذَلِكَ فِي الثَّامِنِ مِنْ رَجَبِ سَنَةِ خَسْنَسِينَ وَخَسْمَائِةِ بَشْرٍ (فُسْطَاطِ مَصْرُ)<sup>(٢)</sup> فَأَفْقَرَ بَهُ وَقَالَ: نَعَمْ، قِيلَ لَهُ: أَخْبَرْكُمُ الشَّيْخُ أَبُو صَادِقَ مَرْشِدَ بْنِ يَحْيَى بْنِ قَاسِمٍ<sup>الْقَاسِمُ</sup> بْنِ عَلِيٍّ الْبَزَازِ الْمَدْنِيِّ بَشْرٍ (فُسْطَاطُ)<sup>(٢)</sup> فِي شَهْرِ رَبِيعِ الْآخِرِ سَنَةِ خَمْسَةِ عَشَرَةِ وَخَسْمَائِةِ فَأَفْقَرَ بَهُ، وَقَالَ: نَعَمْ أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلَيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَيْسَى الْفَارَسِيِّ الْفَسَوِيِّ<sup>(٢)</sup> قِرَاءَةً عَلَيْهِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فِي التَّاسِعِ عَشَرَ مِنْ شَوَّالٍ مِنْ سَنَةِ إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ وَأَرْبَعِمَائِةٍ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدِ الْحَسَنِ أَبْنِ رَشِيقِ الْعَسْكَرِيِّ قِرَاءَةً عَلَيْهِ، نَا أَبُو الْعَلَاءِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ جَعْفَرِ الْوَكِيعِيِّ الْكَوَافِيِّ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَذَلِكَ فِي يَوْمِ السَّبْتِ لَسْبَعِ لَيَالٍ بَقِينَ مِنْ صَفَرِ سَنَةِ سَبْعَ وَتَسْعِينَ وَمَائِتَيْنِ، نَا أَبُو بَكْرِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي شَيْبَةِ الْكَوَافِيِّ قَالَ:

(١) لَمْ أَرْ هَذِهِ النَّسْبَةَ فِي شَيْءٍ مِنْ كُتُبِ الْأَنْسَابِ.

(٢) نَسْبَةُ إِلَى (فَسَا) مَدِينَةٍ فِي بَلَادِ فَارَسَ.

# مَا ذُكِرَ فِي الْإِيمَانِ

١ - حدثنا غندر عن شعبة عن الحكم قال: سمعت عروة بن النزال يحدث عن معاذ بن جبل قال:

(١/ب) «أقبلنا مع رسول الله ﷺ من غزوة تبوك، فلما رأيته خالياً أقلت: يا رسول الله أخبرني بعمل يدخلني الجنة قال: «بَخْ»<sup>(٢)</sup> لقد سألت عن عظيم، وهو يسير على من يسره الله، تقيم الصلاة المكتوبة، وتؤدي الزكاة المفروضة، وتلقى الله لا تشرك به شيئاً، أولاً أدلّك على رأس الأمر وعموده وذروة سنته؟ وأما رأس الأمر فالإسلام، من أسلم سلم، وأما عموده فالصلاه، وأما ذروة سنته فالمجاهد في سبيل الله»<sup>(٤)</sup>.

٢ - حدثنا عَبِيدَةَ بْنَ حَيْدَرَ عن الأعمش عن الحكم عن ميمون ابن أبي شبيب عن معاذ قال:

«خرجنا مع رسول الله ﷺ في غزوة تبوك» ثم ذكر نحوه.

٣ - حدثنا أبو الأحوص عن منصور عن ربعي عن رجل من بني أسد عن علي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«أربع لن يجد رجل طعم الإيمان حتى يؤمن بهنَّ: لا إله إلا الله وحده، وأني رسول الله بعثني بالحق، وبأنه ميت ثم مبعوث من بعد الموت، ويؤمن بالقدر كلَّه»<sup>(٥)</sup>.

٤ - حدثنا ابن فضيل عن عطاء بن السائب عن سالم بن أبي الجعد عن ابن

(٣) كلمة تقال عند المدح والرضى بالشيء وتكرر للعبارة. وهي مبنية على السكون، فان وصلت جرت ونونت فقلت: بَخْ بَخْ وربما شددت.

(٤) حديث صحيح بالطريق التي بعده، ورجاله ثقات رجال الشيوخين غير عروة بن النزال، وثقة ابن حبان (١٥٨ / ١) فقط. وأخرجه الترمذى من طريق أبي وائل عن معاذ وقال: «حديث حسن صحيح».

(٥) رجاله ثقات، غير الرجل الأسى فإنه لم يسمَّ، وقد أخرجه ابن حبان في «صحيحة» (٢٣ - موارد) من طريق سفيان عن منصور عن ربعي عن علي، فأسقط الرجل، ورواه

عباس قال:

« جاء أعرابي إلى النبي <sup>صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ</sup> فقال: السلام عليك يا غلام بني عبد المطلب! فقل: عليك! قال: إني رجل من أخوالك من بني سعد بن بكر، وأنا رسول قومي إليك ووافدهم، وأنا سائلك فمشيد <sup>(٦)</sup> مسئلي إياك، ومناشدك <sup>حَسْنَيَةَ</sup> مناشدتي إياك . قال: خذ عليك يا أخا بني سعد ، قال: من خلقك ومن هو خالق من قبلك ومن هو خالق من بعدي؟ قال: « الله » قال فنشدتك بالله أهو أرسلك؟ قال: « نعم » قال: من خلق السماوات السبع والارضين السبع، وأجرى بينهما الرزق؟ قال: « الله » . قال: فأنشدتك بالله أهو أرسلك؟ قال: « نعم » . قال: فإننا وجدنا في كتابك، وأمرتنا رسلك أن نصلّي في اليوم والليلة خمس صلوات لمواقعها، فنشدتك بالله أهو أمرك؟ قال: « نعم » قال: فإننا وجدنا في كتابك وأمرتنا رسلك أن تأخذ من حواشى <sup>(٨)</sup> أموالنا فنرده على فقرائنا، فنشدتك بالله أهو أمرك؟ قال: « نعم » قال: ثم قال: أما الخامسة فلست بسائلك عنها، ولا إرب ل فيها، قال: ثم قال: أما والذي بعثك بالحق لأعملن بها ومن أطاعني من قومي، ثم رجع، فضحك رسول الله <sup>صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ</sup> حتى بدت نواجهه، <sup>بِذَرَّ</sup> وقال: « والذي نفسي بيده لئن صدق ليدخلن الجنة » <sup>(٩)</sup> .

٥ - حدثنا شابة بن سوار: نا سليمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس قال: « كنا قد نهينا أن نسأل رسول الله <sup>صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ</sup> عن شيء، وكان يعجبنا أن يحيي

---

الترمذى على الوجهين ورجع الآخر، وكذا الحاكم وصححه على شرط الشيختين، ووافقه الذهبي.

(٦) الأصل « رسول الله » وفوقها لفظ « النبي » كأن الناسخ يشير بذلك إلى أنها نسخة، <sup>كذا في المطرد</sup> فآثرناها لموافقتها لنسخة « المصنف » (١٢/٨).

(٧) أي مذيع، في « النهاية »: يقال: أشاده، وأشاد إذا أشاعه ورفع ذكره.

(٨) هي صغار الأبل، كابن المخاض وابن الليون، واحدتها (حاشية)، وحاشية كل شيء جانبها وطرفه، وهو كالحديث الآخر: أتق كرام أموالهم ». نهاية ».

(٩) حديث صحيح، ورجاله كلهم ثقات رجال البخاري، وله شاهد في « الصحيحين » من حديث أنس، وهو الآتي بعده.

الرجل من أهل الادية العاقل فيسأله ونخن نسمع ، فجاءه رجل من أهل الادية ،  
فقال: يا محمد أتى زسولك فزعم أنك تزعم أن الله أرسلك ، فقال: صدق ،  
قال: فمن خلق السماء؟ قال: الله ، قال: فمن خلق الأرض؟ قال: الله ، قال:  
فمن نصب هذه الجبال؟ قال: الله ، قال: فبالذى خلق السماء وخلق الأرض  
ونصب الجبال ، آللله أرسلك؟ قال: نعم ، قال: زعم رسولك أن علينا خمس  
صلوات في يومنا ، قال: صدق ، قال: فبالذى خلق السماء وخلق الأرض  
ونصب الجبال آللله أمرك بهذا؟ قال: نعم ، قال: زعم رسولك أن علينا صوم  
شهر في سنتنا ، قال: صدق ، قال: فبالذى خلق السماء وخلق الأرض ونصب  
الجبال آللله أمرك بهذا؟ قال: نعم ، قال: زعم رسولك أن علينا الحج من

(٢/ب)

استطاع إليه سبيلا ، قال: صدق ، قال: فبالذى خلق السماء وخلق الأرض  
ونصب الجبال آللله أمرك بهذا؟ قال: نعم ، فقال: والذى بعثك بالحق لا أزيد  
عليه شيئاً ، ولا أنقص منه شيئاً ، فقال رسول الله ﷺ: إن صدق دخل  
الجنة»<sup>١٠</sup>.

٦ - حدثنا زيد بن الحباب عن علي بن مساعدة نا قتادة نا أنس بن مالك قال  
قال رسول الله ﷺ:

«الاسلام علانة ، والايمان في القلب ثم يشير بيده إلى صدره: التقوى  
ها هنا التقوى هنا»<sup>١١</sup>.

٧ - حدثنا مصعب بن المقدام: نا أبو هلال عن أنس قال: قال رسول الله

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

«لا إيمان لمن لا أمانة له»<sup>١٢</sup>.

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

(١٠) إسناده صحيح على شرط الشيختين ، وقد أخرجه من طرق أخرى عن سليمان بن المغيرة.

(١١) ضعيف السندي من أجل علي بن مساعدة فهو سيء المحفظ ، وقال عبد الحق الاشبيلي في «أحكامه» (رقم ١٠ بتحقيقي): «حديث غير محفوظ».

(١٢) حديث صحيح ، وإسناده حسن ، أخرجه أحد من طرق أخرى عن أبي هلال به ، وله  
عنه (٢٥١/٣) طريق ثانية عن أنس ، وعنه ابن حبان (٤٧) طريق ثالثة عنه وفي  
كلها زيادة «ولا دين لمن لا عهد له».

٨ - حدثنا أبوأسامة: نا عوف عن عبد الله بن عمرو بن هند الجملي قال: قال علي رضي الله عنه: «الإيمان يبدأ لمحَّة<sup>(١٢)</sup> بيضاء في القلب، كلما ازداد الإيمان، إزدادت بياضاً، حتى يبيض القلب كله، وإن النفاق يبدأ لمحَّة سوداء في القلب فكلما ازداد النفاق ازدادت حتى يسود القلب كله، والذي نفسي بيده لو شفقت عن قلب مؤمن وجدت فيه أبيض القلب، ولو شفقت عن قلب منافق وجدت فيه أسود القلب».

٩ - حدثنا وكيع: نا الأعمش عن سليمان بن مسيرة<sup>(١٣)</sup> عن طارق بن شهاب قال: قال عبد الله:

«إن الرجل ليذنب الذنب فينتشر في قلبه نكتة سوداء، ثم يذنب الذنب فتنشر أخرى حتى يصير لون قلبه لون الشاة الربداء»<sup>(١٤)</sup>.

١٠ - حدثنا وكيع عن سفيان قال: قال هشام عن أبيه قال: «ما نقصت أمانة عبد قط إلا نقص إيمانه».

١١ - حدثنا سفيان بن عيينة<sup>(١٥)</sup> عن عمرو عن عبيد بن عمر قال: «الإيمان هيوب».

١٢ - حدثنا ابن عيينة عن عمرو عن نافع بن جبير:

زيادة «ولا دين لمن لا عهد له».

(١٢) اللمحَّة بالضم مثل النكتة من البياض: وكذا وقع في «كتاب الإيمان» لأبي عبيد (رقم التعليق ٣٥)، ووقع في «المصنف»: «نقطة»! ثم إن هذا الأثر منقطع الأسناد؛ بين عبد الله وعلى كما في «التفريغ» و«الخلاصة».

(١٤) في «النهاية»: «وقيل الربداء لون بين السواد والغبرة». وفي «القاموس»: «والربداء المنكرة، ومن المعز السوداء المنقطة بحمرة» والمعنى الأول هنا أقرب أي الشاة ذات اللون بين السواد والغبرة.

وهذا الأثر عن ابن مسعود صحيح الأسناد.

(١٥) أي يهاب أهله، فعول بمعنى مفعول، فالناس يهابون أهل الإيمان لأنهم يهابون الله تعالى ويختلفونه، وقيل: هو فعل، بمعنى فاعل، أي ان المؤمن يهاب الذنوب فيتقيها، نهاية.

أن رسول الله ﷺ بعث بشر بن سُحَيْم الغفارى يوم النحر ينادي **(في مني)** : « انه لا يدخل الجنة إلا نفس مؤمنة » <sup>(١٦)</sup> .

١٣ - حدثنا وكيع : نا هشام بن عمرو عن أبيه قال :

« لا يغرنكم صلاة امرئ ولا صيامه ، من شاء صام ، ومن شاء صلى ، لا دين لهن لا أمانة له » .

١٤ - حدثنا عفان : نا حماد بن سلمة عن أبي جعفر الخطمي عن أبيه عن

جده عمير بن حبيب بن خماشة <sup>(١٧)</sup> أنه قال :

« الإيمان يزيد وينقص ، فقليل فما زادته ، وما نقصانه ؟ قال : إذا ذكرنا ربنا وخشيناه بذلك زيادته ، وإذا غفلنا ونسينا وضيغنا بذلك نقصانه » .

١٥ - حدثنا ابن نمير عن سفيان عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أنه

كان يقول :

« اللهم لا تنزع مني الإيمان كما أعطيتنيه » <sup>(١٨)</sup> .

١٦ - حدثنا يزيد بن هارون عن العوام عن علي بن مدرك عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال :

« الإيمان نزه <sup>(١٩)</sup> فمن زنا فارقه الإيمان ، فمن لام نفسه وراجع راجعه الإيمان » .

١٧ - حدثنا حفص بن غياث عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :

« أكمل المؤمنين إيماناً أحسنهم خلقاً » <sup>(٢٠)</sup> .

شَرْذَة

(١٦)

حديث صحيح ، وصله الشيخان عن ابن مسعود وغيره .

(١٧)

بضم المعجمة وتحقيق الميم ، صحابي من أصحاب الشجرة ، وليس له رواية لكن ابنه

واسمه يزيد بن عمير . لم أجده له ترجمة .

(١٨)

هذا موقف صحيح الاسناد ، ومثله الذي بعده .

(١٩)

أي بعيد عن المعاصي .

(٢٠)

الحديث صحيح ، وإسناده حسن ، وكذلك الذي بعده وصححه الترمذى وابن حبان ، وله طريق آخر عن أبي هريرة ، تأتى بعد حديث عائشة ، واسناده أحسن من هذا .

١٨ - حدثنا محمد بن بشر: نا محمد بن عمر عن أبي سلمة عن أبي هريرة  
قال: قال رسول الله ﷺ :

«أَكْمَلَ الْمُؤْمِنِينَ إِيمَانًاً أَحْسَنَهُمْ خَلْقًا» .

١٩ - حدثنا حفص عن خالد عن أبي قلابة عن عائشة قالت: قال رسول

الله ﷺ :

«أَكْمَلَ الْمُؤْمِنِينَ إِيمَانًاً أَحْسَنَهُمْ خَلْقًا» .

٢٠ - حدثنا أبو عبد الرحمن المقرئ عن سعيد بن أبي أيوب عن ابن عجلان عن القعقاع عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ :  
«أَكْمَلَ الْمُؤْمِنِينَ إِيمَانًاً أَحْسَنَهُمْ خَلْقًا» .

٢١ - حدثنا أبوأسامة عن جرير بن حازم عن يعلى بن حكيم قال أكتر ظني  
أنه [ قال ] عن سعيد بن جبیر قال: قال ابن عمر:

«إِنَّ الْحَيَاءَ وَالْإِيمَانَ قَرَنَا جَمِيعًا، فَإِذَا رُفِعَ أَحَدُهُمْ رُفِعَ الْآخَرُ»<sup>(٢١)</sup> .

٢٢ - حدثنا غندر عن شعبة عن سلمة عن إبراهيم عن علقة قال:  
«قال رجل عند عبد الله: إني مؤمن! قال: قل: إني في الجنة!! ولكن نؤمن  
بِاللهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكِتَبِهِ وَرَسُولِهِ»<sup>(٢٢)</sup> .

٢٣ - حدثنا وكيع عن الأعمش عن أبي وائل قال:  
[ جاء ] رجل إلى عبدالله فقال:

«إِنِّي لَقِيْتُ رَكْبًا فَقَلَّتْ: مَنْ أَنْتُ؟ قَالَوا: نَحْنُ الْمُؤْمِنُونَ! قَالَ: فَقَالَ: إِنَّا  
قَالَوا: نَحْنُ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ!»

٢٤ - حدثنا جرير عن منصور عن إبراهيم عن علقة قال:  
«قيل له: أ مؤمن أنت؟ قال: أرجو» .

٢٥ - حدثنا جرير عن مغيرة عن سماك بن سلمة عن عبد الرحمن ابن

(٢١) حديث موقوف صحيح الأسناد.

(٢٢) موقوف صحيح الأسناد، وسلمة هو ابن كهيل الكوفي، وكذا إسناد الذي بعده صحيح  
أيضاً.

٢٣) أنس عائشة قالت:

«أنت المؤمنون إن شاء الله».

٢٦ - حدثنا أبوأسامة عن مسعود عن عطاء بن السائب عن أبي عبد الرحمن

قال:

«إذا سئل أحدكم أمؤمن أنت؟ فلا يش肯».

٢٧ - حدثنا وكيع عن مسعود عن زياد بن علاقة عن عبيد الله بن زياد قال:

«إذا سئل أحدكم أمؤمن أنت؟ فلا يشك في إيمانه».

٢٨ - حدثنا وكيع عن مسعود عن موسى بن أبي كثير عن رجل لم يسمه عن

أبيه قال سمعت ابن مسعود يقول:

«أنا مؤمن».

٢٩ - حدثنا ابن مهدي عن سفيان عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه، وعن

محمد عن إبراهيم.

«أنها كانا إذا سئلا قالا: آمنا بالله وملائكته وكتبه ورسله».

٣٠ - حدثنا أبو معاوية عن الشيباني قال:

لقيت عبد الله بن مغفل قال: فقلت إن أنساً من أهل الصلاح يعيون على

[أن] أقول: أنا مؤمن! قال فقال عبد الله بن مغفل:

«لقد خبت وخسرت إن لم تكن مؤمنا».

٣١ - حدثنا وكيع عن عمر بن منبه عن سوار بن شبيب قال:

«جاء رجل إلى ابن عمر فقال: إنها هنا قوماً يشهدون على بالكفر!

قال. فقال: ألا تقول: لا إله إلا الله فتكتذبهم»<sup>(٢٤)</sup>.

(٢٣) الأصل «عقبة»، والتصويب من «المصنف» (١٢ / ١٨٥) وترجمة سماك بن سلمة

في «التهذيب»، ولم أجد لابن عصمة هذا ترجمة.

(٢٤) موقوف صحيح الأسناد، وعمر بن منبه وسوار بن شبيب ثقنان ترجم لهما ابن أبي حاتم

(٣ / ١٢٥ و ١ / ٢ / ٢٧٠).

٣٢ - حدثنا أبو معاوية عن الشيباني عن ابن علقة عن عبد الله بن يزيد  
الأنصاري قال:

«تسموا باسمكم الذي سماكم الله بالخنيفة، والإسلام والإيمان»<sup>(٢٥)</sup>.

٣٣ - حدثنا عبد الله بن إدريس عن الأعمش عن شقيق عن سلمة ابن سبرة قال: خطبنا معاذ بن جبل فقال:  
«أنت المؤمنون وأنت أهل الجنة»<sup>(٢٦)</sup>.

٣٤ - حدثنا عمر بن أبيوب عن جعفر بن برقان قال:  
«كتب إلينا عمر بن عبد العزيز: أما بعد فإن عرَى الدين، وقوامُ

الإسلام، الإيمان بالله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، فصلوا الصلاة لوقتها».

٣٥ - حدثنا محمد بن بشر: نا سعيد عن قتادة عن أنس أن نبي الله عليه السلام قال:  
«يخرج من النار من قال لا إله إلا الله، وكان في قلبه من الخير ما يزن  
شعيرة، ثم قال: يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما  
يزن بُرْة، ثم قال: يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير  
ما يزن ذرة»<sup>(٢٧)</sup>.

٣٦ - حدثنا يزيد بن هارون: أنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن عامر ابن  
سعده<sup>(٢٨)</sup> عن أبيه:

«أن نفرا أتوا رسول الله عليه السلام فسألوه، فأعطياهم، إلا رجلاً منهم، فقال

---

(٢٥) صحيح الاستاد موقعاً . وعبد الله بن يزيد الانصاري هو الخطمي الكوفي صحابي صغير .

(٢٦) في سنته جهالة ، سلمة بن سبرة ، أورده ابن أبي حاتم (١٦٢/١٢) برواية شقيق فقط عنه ، وكذا أورده ابن حبان في «الثقات» (٧٣/١).

(٢٧) إسناده صحيح على شرط الشيدين ، وقد أخرجاه في «الصحيحين» من طرق عن سعيد وهو ابن أبي عروبة وهشام الدستوائي عن قتادة به ، وصرح قتادة بالتحديث في بعض الروايات عنه .

(٢٨) الأصل «سعيد» والتوصيب من «المصنف» «والصحيحين» ، فقد أخرجاه من هذا الوجه .

سعد : يا رسول الله أعطيتهم وتركت فلانا والله إني لأراه مؤمنا ، فقال رسول الله عليه عليه عليه : أو مسلما <sup>(٢٩)</sup> ؟ فقال سعد : والله إني لأراه مؤمنا ، فقال رسول الله عليه عليه عليه : أو مسلما ؟ فقال ذلك ثلثا ، وقال رسول الله عليه عليه عليه ذلك ثلثا .

٣٧ - حدثنا أبو معاوية عن عاصم : أبي عثمان عن سلمان قال :

« يقال له سل تعطه ، يعني النبي عليه عليه ، واسفع تشفع ، وادع تحب ، قال فيرفع رأسه فيقول : رب أمتي مرتين أو ثلثا ، قال سلمان فيشفع في كل من كان في قلبه مثقال حبة حنطة من إيمان أو قال مثقال شعيرة من إيمان أو قال مثقال حبة خردل من إيمان . فقال سلمان : فذلك المقام المحمود » <sup>(٣٠)</sup> .

٣٨ - حدثنا يزيد بن هارون : أنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي

هريرة قال : قال رسول الله عليه عليه :

« لا يزني الزاني وهو مؤمن ، ولا يشرب الخمر حين يشرب وهو مؤمن ،  
ولا ينته布 نهبة يرفع الناس فيها أبصارهم وهو مؤمن » <sup>(٣١)</sup> .

٣٩ - حدثنا يزيد بن هرون : أنا محمد بن إسحق عن يحيى بن عباد ابن عبد الله بن الزبير عن أبيه عن عائشة قالت سمعت رسول الله عليه عليه يقول :  
« لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ، ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ،  
ولا يشرب يعني الخمر حين يشربها وهو مؤمن ، إياكم إياكم » <sup>(٣٢)</sup> .

(٢٩) أي لا تقل : مؤمناً ، بل مسلماً ، لأن اطلاق المسلم على من لم يختبر حاله خبرة باطنة أولى من اطلاق المؤمن كما في « الفتح » .

(٣٠) إسناده صحيح ، وهو موقوف في حكم المروي ، لأنه لا يقال من قبل الرأي .  
(٣١) حديث صحيح ، وإسناده جيد ، وهو في « الصحيحين » وغيرها من طرق أخرى عن أبي هريرة .

(٣٢) حديث صحيح ، رجاله ثقات ، لولا عنعنة ابن إسحاق ، وقال الهيثمي في « المجمع » (١/١٠٠) : « رواه أحمد والبزار ببعضه ، والطبراني في « الأوسط » ورجاله ثقات ، إلا أن ابن إسحاق مدلس . ورجال البزار رجال الصحيح » : قلت : وهو في صحيح مسلم » (١/٥٥) بهذه الزيادة « إياكم إياكم » عن أبي هريرة في بعض الطرق عنه .

٤٠ - حدثنا ابن علية عن الليث عن مدرك عن ابن أبي أوفى قال: قال رسول الله ﷺ :

«لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن، ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن، ولا ينته布 نهبة ذات شرف يرفع المسلمون إليها رؤسهم وهو مؤمن»<sup>(٣٣)</sup>.

٤١ - حدثنا الحسن بن موسى: ناشعة عن فراس عن مدرك عن ابن أبي أوفى عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه.

٤٢ - حدثنا محمد بن بشر: نا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الحياة من الإيمان والإيمان في الجنة والبذاء<sup>(٣٤)</sup> من الجفاء والجفاء في النار».

٤٣ - حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن هشام عن الحسن عن جابر بن عبد الله أنه قال:

«قيل يا رسول الله أي الإيمان أفضل؟ قال: الصبر والسباحة، قيل: فائي المؤمنين أكمل إيماناً؟ قال: أحسنهم خلقاً»<sup>(٣٥)</sup>.

٤٤ - حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم.

(٣٣) أسناده حسن بالذى بعده، مدارها على مدرك وهو ابن عمارة القرشى ترجمة ابن أبي حاتم (٤/٢٢٧) برواية جماعة عنه، وأورده ابن حبان في «الثقات» (١/٢٣٠).

(٣٤) بذال معجمة والمد، الفحش في القول، ووقع في الأصل «البذاء»، والتتصحيح من «المصنف» (١٢/١٨٦) و«المسندة» (٢/٥٠١) وقد رواه نسند المصنف وهو حسن، وصححه الترمذى.

(٣٥) حديث صحيح رجاله ثقات لولا عنعنة الحسن وهو البصري لكن له شاهد من حديث عمرو بن عبسة في «المسندة» (٤/٣٨٥)، وأخر من حديث عبادة بن الصامت (٥/٣١٨ - ٣١٩).

« بين العبد والكفر ترك الصلاة » .

٤٥ - حدثنا عبيدة عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر بن عبد الله عن النبي ﷺ بنحوه<sup>(٣٦)</sup> .

٤٦ - حدثنا يحيى بن واضح عن حسين بن واقد قال سمعت ابن بُريدة يقول سمعت أبي يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول: « العهد الذي بيننا وبينهم ترك الصلاة، فمن تركها فقد كفر»<sup>(٣٧)</sup> .

٤٧ - حدثنا شريك عن عاصم عن زُر عن عبد الله قال: « من لم يصل فلا دين له»<sup>(٣٨)</sup> .

٤٨ - حدثنا يزيد بن هارون عن هشام الدستوائي عن يحيى عن أبي قلابة عن أبي المليح عن بُريدة عن النبي ﷺ قال: « من ترك العصر فقد حبط عمله»<sup>(٣٩)</sup> .

٤٩ - حدثنا عيسى ووكيع عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي قلابة عن أبي المهاجر عن بُريدة عن النبي ﷺ مثل حديث يزيد عن هشام الدستوائي<sup>(٤٠)</sup> .

٥٠ - حدثنا هشيم: أنا عباد بن ميسرة المتنكري عن أبي قلابة والحسن أنها كانا جالسين فقال أبو قلابة: قال أبو الدرداء: « من ترك العصر حتى تفوته من غير عذر فقد حبط عمله» .

قال: وقال الحسن: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

(٣٦) هذا الاسناد والذي قبله على شرط مسلم، وقد أخرجهما في « صحيحه » من طرق أخرى عن الأعمش وأبي الزبير، وصرح هذا بالتحديث عنه .

(٣٧) إسناده صحيح على شرط مسلم، وصححه الترمذى وابن حبان والحاكم والذهبي .

(٣٨) شريك هو ابن عبد الله القاضي، وهو ضعيف لسوء حفظه .

(٣٩) إسناده صحيح على شرط الشيخين، وقد أخرجه البخاري .

(٤٠) قلت: وأخرجه أحد (٥/٣٦١) عن وكيع وحده، وابن ماجه (٩٦٤) وابن حبان

(٤٥٦) من طرق أخرى عن الأوزاعي به نحوه، والمحفوظ الأول كما في « الفتح » .

«من ترك صلاة مكتوبة حتى تفوته من غير عذر فقد حبط عمله»<sup>(٤١)</sup>.

٥١ - حديثنا هودة بن خليفة: نا عوف عن قسامة بن زهير قال:

«لا إيمان لمن لا أمانة له، ولا دين لمن لا عهد له»<sup>(٤٢)</sup>.

٥٢ - حديثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مجاهد قال:

«إن أفضل العبادة الرأي الحسن».

٥٣ - حديثنا أبو معاوية عن يوسف بن ميمون قال: قلت لعطا:

«إن قبَلَنَا قوماً نَعْدُهُم مِنْ أَهْلِ الصِّلَاحِ، إِنْ قَلَنَا: نَحْنُ مُؤْمِنُونَ، عَابِرُوا ذَلِكَ عَلَيْنَا، قَالَ: فَقَالَ عَطَاءُ: نَحْنُ الْمُسْلِمُونَ الْمُؤْمِنُونَ، وَكَذَلِكَ أَدْرَكَنَا أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُونَ»<sup>(٤٣)</sup>.

٥٤ - حديثنا أبو معاوية عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبي البختري عن حذيفة قال:

«القلوب أربعة قلب مُصَفَّحٌ<sup>(٤٤)</sup> فذلك قلب المنافق، وقلب أَغْلَقَ<sup>(٤٥)</sup> فذاك قلب الكافر، وقلب أَجْرَدَ كَأْنَ فِيهِ سَرَاجٌ يَزْهَرُ، فذلك قلب المؤمن، وقلب فيه نفاق وإيمان، فمثُلُهُ مثُلُ قرحة يَدِهَا قِيَحٌ وَدَمٌ، ومثُلُهُ مثُلُ شَجَرَةٍ يَسْقِيْهَا مَاءُ خَبِيثٍ وَطَيْبٍ، فَأَيُّا غَلَبَ عَلَيْهَا غَلَبٌ»<sup>(٤٦)</sup>.

(٤١) هو عن الحسن مرفوع، ولكنه مرسلاً، وعن أبي الدرداء، موقف و جاء في «المسند» (٦ / ٤٤٢) عنه مرفوعاً، وقع فيه عباد بن راشد المنقري بخلاف ما هنا «عبد بن ميسرة المنقري» وكذا هو في «المصنف» (١٢ / ١٨٦)، وهو الأرجح عندي، لأن ابن راشد لم أر أحداً ذكر أنه منقري، وسواء كان هذا أو ذاك فكلاهما ضعيف، وابن راشد أثبت حديثاً من ابن ميسرة كما قال أحمد، ثم إن أبياً قلابة لم يسمع من أبي الدرداء، كما في «الفتح» فقول المنذري في «الترغيب»: «رواه أحمد بأسناد صحيح»، لا يخفى ما فيه.

(٤٢) إسناد صحيح، وهو مقطوع، وقد مضى مرفوعاً من حديث أنس، رقم (٧).

(٤٣) إسناده ضعيف، يوسف بن ميمون وهو الكوفي الصباغ، قال الحافظ: «ضعف».

(٤٤) أي اجتمع فيه النفاق والإيمان، المصفح الذي له وجهان، يلقي أهل الكفر بوجهه، وأهل الإيمان بوجهه، وصفح كل شيء وجهه وناحيته.

(٤٥) أي عليه غشاء عن قبول الحق وسماعه.

(٤٦) حديث موقف صحيح، وقد خالقه ليث وهو ابن أبي سليم فقال: عن عمرو بن مرة عن

٥٥ - حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي سفيان عن أنس قال: «كان النبي ﷺ يكثر أن يقول: يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك، قالوا: يا رسول الله أمنا بك وما جئت به فهل تخاف علينا؟ قال: نعم، إن القلوب بين إصبعين من أصابع الله يقلبها»<sup>(٤٧)</sup>.

٥٦ - حدثنا معاذ بن معاذ: نا أبو كعب صاحب الحرير: نا شهر بن حوشب قال: قلت لأم سلمة: يا أم المؤمنين ما كان دعاء رسول الله ﷺ إذا كان عندك؟ فقلت:

«كان أكثر دعائه يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك، قلت: يا رسول الله ما أكثر دعاءك يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك؟ قال: يا أم سلمة ليس من آدمي إلا وقلبه بين إصبعين من أصابع الله، ما شاء أقام وما شاء أزاغ».

٥٧ - حدثنا يزيد بن هارون: أنا همام بن يحيى عن علي بن زيد عن أم محمد عن عائشة قالت:

«كان رسول الله ﷺ يقول: يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك، قلت: يا رسول الله إنك لتدعو بهذا الدعاء؟ قال: يا عائشة: أو ما علمت أن قلب ابن آدم بين إصبعي الله إذا شاء أن يقلبه إلى هدى قلبه، وإن شاء أن يقلبه إلى ضلاله قلبه».

٥٨ - حدثنا غندر عن شعبة عن الحكم بن عتيبة قال: سمعت ابن أبي ليل يحدث<sup>(٤٨)</sup> عن النبي صلى الله عليه وسلم:

---

أبي البخري عن أبي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ: فذكره، وليث ضعيف، لا سيما إذا خالف الثقات.

(٤٧) قلت: هذا إسناد صحيح على شرط مسلم، وأخرجه أبو حماد (٢٥٧/٣) من طريق أخرى عن الأعمش به، والترمذى (٢٠/٢) عن أبي معاوية به وقال: «حديث حسن»، وزاد في آخره: «كيف يشاء».

(٤٨) هنا في الأصل بياض، لا وجود له في «المصنف» (٢/١٨٧).

«أَنَّهُ كَانَ يَدْعُوا بِهَذَا الدُّعَاءِ: يَا مَقْلُبَ الْقُلُوبِ ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ».

٥٩ - حَدَّثَنَا أَبُو مَعاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ فَزْرٍ عَنْ وَائِلِ بْنِ مَهَانَةِ قَالَ: قَالَ

عَبْدُ اللَّهِ:

«مَا رَأَيْتَ مِنْ ناقصِ الدِّينِ وَالرَّأْيِ أَغْلَبَ لِلرِّجَالِ ذُو الْأَمْرِ عَلَى أَمْرِهِمْ مِنِ النِّسَاءِ، قَالُوا: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَمَا نَقْصَانُ دِينِنَا؟ قَالَ تَرَكَهَا الصَّلَاةُ أَيَّامَ حِيسْبَهَا، قَالُوا: فَمَا نَقْصَانُ عَقْلِهَا؟ قَالَ: لَا تَجُوزُ شَهَادَةُ امْرَأَتَيْنِ إِلَّا بِشَهَادَةِ رَجُلٍ وَاحِدٍ».

٦٠ - حَدَّثَنَا أَبُو أَسَمَّةَ عَنْ الْحَسْنِ بْنِ عَيَّاشٍ عَنْ مُغِيرَةَ قَالَ: سُئِلَ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الرَّجُلِ يَقُولُ لِلرَّجُلِ أَمْؤْمَنٌ أَنْتَ؟ قَالَ: الْجَوابُ فِيهِ بَدْعَةٌ، وَمَا يُسْرِنِي أَنِّي شَكَّتْ».

٦١ - حَدَّثَنَا أَبُو أَسَمَّةَ عَنْ حَبِيبِ بْنِ الشَّهِيدِ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: «لَا يَرْزِقُ الْزَّانِي حِينَ يَرْزِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلَا يَسْرُقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلَا يَشْرُبُ الْخَمْرَ وَهُوَ مُؤْمِنٌ»<sup>(٤٩)</sup>.

٦٢ - حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدُ الْأَحْمَرَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ عُمَرَ بْنِ عُمَرٍ عَنْ أَبِي عَمَّارٍ عَنْ حَذِيفَةَ قَالَ:

«وَاللَّهِ إِنَّ الرَّجُلَ لِيَصِيرَ بَصِيرًاً، ثُمَّ يَسِيِّي مَا يَنْظَرُ بِشُفُرٍ»<sup>(٥٠)</sup>.

٦٣ - حَدَّثَنَا أَبْنُ ادْرِيسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ قَالَ: «بَلَغَ عَمْرَ أَنَّ رَجُلًا بِالشَّامِ يَزْعُمُ أَنَّهُ مُؤْمِنٌ، قَالَ فَكَتَبَ عَمْرٌ أَنَّ اجْلِبُوهُ عَلَيْهِ، فَقَدِمَ عَلَى عَمْرٍ، فَقَالَ: أَنْتَ الَّذِي تَزْعُمُ أَنَّكَ مُؤْمِنٌ؟ فَقَالَ: هَلْ كَانَ النَّاسُ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا عَلَى ثَلَاثَةِ مَنَازِلٍ: مُؤْمِنٌ، وَكَافِرٌ، وَمُنَافِقٌ؟ وَمَا أَنَا بِكَافِرٍ وَلَا مُنَافِقٍ، قَالَ: فَقَالَ عَمْرٌ:

(٤٩) إِسْنَادٌ صَحِيحٌ مُوقَوفٌ، وَقَدْ مَضَى مِنْ طَرِيقٍ أُخْرَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مَرْفُوعًا، بِرَقْمِ (٣٨).

(٥٠) بضم الشين وقد يفتح حرف جفن العين الذي ينبع عليه الشعر.  
ويُسْنَادُ هَذَا الْأَثْرُ صَحِيحًا، وَأَبُو عَمَّارٍ اسْمُهُ عَرِيبٌ بْنُ حَمْدَ الْدَّهْنِي.

ابسط يدك . قال ابن ادريس : رضي بما قال <sup>(٥١)</sup> .

٦٤ - حدثنا شبابة بن سوار : ثنايث بن سعد عن يزيد عن سعد بن سنان عن أنس عن النبي ﷺ قال :

« تكون بين يدي الساعة فتن كقطع الليل المظلم ، يصبح الرجل فيها مؤمناً ، ويعيسي كافراً ، ويصبح كافراً ، ويعيسي مؤمناً » <sup>(٥٢)</sup> .

٦٥ - حدثنا عيسى بن يونس عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي عمرو السيباني قال : قال حذيفة :

« إني لأعلم أهل دينين ، أهل ذينك الدينين <sup>(٥٣)</sup> في النار : أهل دين يقولون الإيمان كلام ولا عمل ، وإن قتل وإن زنا ، وأهل دين يقولون : [ كان ] أوّلونا - أراه ذكر كلمة سقطت عنى - لتأمرنا <sup>(٥٤)</sup> بخمس صلوات كل يوم وإنما هما صلاتان صلاة العشا وصلاة الفجر ! » .

٦٦ - حدثنا أبو خالد الأحرن عن ابن عجلان عن عبد الله بن دينار عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :

« الإيمان ستون أو سبعون أو أحد العدددين ، أعلاها شهادة أن لا إله إلا الله ، وأدنها إماتة الأذى عن الطريق ، والحياء شعبة من الإيمان » <sup>(٥٥)</sup> .

(٥١) محمد بن اسحاق هو ابن يسار صاحب السيرة ، وهو ثقة مدلس ، وقد عنده حديث صحيح ، وإسناده حسن ، ويأتي من حديث أبي موسى الأشعري رضي الله عنه .

رقم (٨٣)

(٥٢) الأصل « الدينان » وسقطت منه الزيادة التي بين القوسين ، واستدركت ذلك من « المصنف » (١٢ / ١٨٧ / ٢) ، وفيه « ذاك » وفي الأصل « ذلك » والتوصيب من « الإيمان » لأبي عبيد رقم (٢١) ، والأثر منقطع ، قال الحافظ :

« يحيى بن أبي عمرو روايته عن الصحابة مرسلة » .

(٥٤) الأصل : « لولو نا أراه ذكر كلمة حين يأمرنا » فصححناه من « المصنف » فاستقام المعنى والحمد لله .

(٥٥) حديث صحيح ، وإسناد جيد ، وقد أخرجه مسلم من طريق سهيل عن عبد الله بن دينار به بلفظ : « الإيمان بضع وسبعون ، أو بضع وستون شعبة فأفضلها قول لا إله إلا الله ... » الحديث ، وأخرجه البخاري مختصرًا وعنه الجملة الأخيرة منه .

٦٧ - حدثنا ابن عبيدة عن الزهري عن سالم عن أبيه قال: قال رسول الله

عليه السلام:

«الحياء من الإيمان»<sup>(٥٦)</sup>

٦٨ - حدثنا وكيع: نا الأعمش عن سلمة بن كهيل عن حبة العرني قال: «كنا مع سليمان وقد صافينا العدو، فقال: هؤلاء المؤمنون، وهؤلاء المنافقون، وهؤلاء المشركون، فينصر الله المنافقين بدعوة المؤمنين، ويؤيد الله المؤمنين بقوة المنافقين»<sup>(٥٧)</sup>.

٦٩ - حدثنا عبدة بن سليمان عن الأعمش عن أبي اسحق عن أبي قرة قال: قال سليمان لرجل:

«لو قطعت أعضاء ما بلغت الإيمان» أو كما قال.

٧٠ - حدثنا حماد بن معقل عن غالب عن بكر قال:

«لو سئلت عن أفضل أهل المسجد فقالوا: تشهد أنه مؤمن مستكمل الإيمان بريء من النفاق؟ لم أشهد، ولو شهدت لشهدت أنه في الجنة. ولو سئلت عن شر أو أخبت - الشك من أبي العلاء - رجلٍ فقالوا: تشهد أنه منافق مستكمل النفاق بريء من الإيمان؟ لم أشهد، ولو شهدت لشهدت أنه في النار».

٧١ - حدثنا عبد الله بن ثمير: نا فضيل بن غزوان: نا عثمان بن أبي صفية الأنباري<sup>(٥٩)</sup> قال: قال عبد الله بن عباس لغلمانه يدعوه غلاماً غلاماً، يقول:

(٥٦) إسناده صحيح على شرط الشيخين، وقد أخرجه.

(٥٧) إسناده جيد، ورجاله ثقات رجال الشيخين غير العرني وهو صدوق له أغلاط، وكان غالياً في التشيع كما في «الترقيب».

(٥٨) الظاهر أنها كنية حماد بن معقل، فقد ترجمه ابن أبي حاتم ولم يكتبه وقال عن أبي زرعة: لا يأس به، وغالب هو ابن خطاف أبو سليمان القطان، وهو صدوق، وبكر هو ابن عبد الله المرنى أبو عبد الله تابعي ثقة.

(٥٩) لم أعرف عثمان بن أبي صفية هذا، لكنه لم يتفرد به، فقد رواه المصنف فيها يأتي (٩٤) بسند حسن.

«ألا أزوجك؟ ما من عبد يزني إلا نزع الله منه نور<sup>(٦٠)</sup> الإيمان» .

٧٢ - حديثنا سليمان بن حرب عن حماد بن سلمة عن هشام عن أبيه عن عائشة عن النبي ﷺ قال: «لا يزني الزاني وهو مؤمن، ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن»<sup>(٦١)</sup> .

٧٣ - حديثنا أبو معاوية عن الشيباني عن ثعلبة عن أبي قلابة: حديثي الرسول الذي سأله عبد الله بن مسعود فقال:

«أنشدك بالله أتعلم أن الناس كانوا على عهد رسول الله ﷺ على ثلاثة أصناف، مؤمن السريرة، مؤمن العلانية، وكافر السريرة كافر العلانية، ومؤمن العلانية، كافر السريرة؟ قال: فقال: عبد الله: اللهم نعم، قال: فأنشدك بالله من أيمهم كنت؟ قال: فقال: اللهم كنت مؤمن السريرة، مؤمن العلانية، أنا مؤمن . قال أبو إسحاق<sup>(٦٢)</sup>: فلقيت عبد الله بن مغفل فقلت: إن أنساً من أهل الصلاح يعيرون عليّ أن أقول أنا مؤمن، قال: فقال عبد الله بن مغفل: لقد خبت وخسرت إن لم تكن مؤمناً» .

٧٤ - حديثنا أبو معاوية عن موسى بن مسلم الشيباني عن إبراهيم التيمي قال<sup>(٦٣)</sup>:

«وما على أحدهم أن يقول أنا مؤمن؟! فوالله إن كان صادقاً لا يعذبه الله

- (٦٠) الأصل «بعد» وفوقها حرف (خ) إشارة إلى أنه زيادة في نسخة التصحيح مما يأتي برقم (٩٤).
- (٦١) إسناده صحيح على شرط مسلم، وتقدم عن أبي هريرة مثله (رقم ٣٨).
- (٦٢) هو الشيباني المذكور في السندي، واسم سليمان بن أبي سليمان الكوفي وهو ثقة حجة، فاستناده إلى ابن مغفل (وهو صحابي معروف) صحيح، وأما إلى ابن مسعود، فضعف لجهة الرسول الذي سأله، وثعلبة، الظاهر أنه ابن يزيد الحناني الكوفي، وهو صدوق فيه تشيع، وقد أنكر هذا الأثر عن ابن مسعود يحيى بن سعيد، كما ذكره أبو عبيد في كتابه «الإيمان» فانظر التعليق رقم (٤٢) منه .
- (٦٣) هو إبراهيم بن يزيد شريك التيمي وهو تابعي ثقة عابد، والسندي إليه صحيح، وموسى بن مسلم الشيباني هو المعروف بموسى الصغير .

على صدقه، ولئن كان كاذباً لما دخل عليه من الكفر أشد من الكذب».

٧٥ - حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن علقة قال:

«قيل له<sup>٦٤</sup> أ مؤمن أنت؟ قال: أرجو».

٧٦ - حدثنا أبو معاوية عن داود بن أبي هند عن شهر بن حوشب عن

الحارث بن عميرة الزبيدي قال:

«وقع الطاعون بالشام فقام معاذ بمحض خطبهم، فقال: إن هذا الطاعون رحمة ربكم، ودعوة نبيكم ﷺ، وموت الصالحين قبلكم، اللهم اقسم لآل معاذ نصيبهم الأولي منه، فلما نزل عن المنبر أتاه آت فقال: إن عبد الرحمن بن معاذ قد أصيب، فقال: إنا لله وإنا إليه راجعون، ثم انطلق نحوه فلما رأه عبد الرحمن مقبلاً قال: يا أبا <sup>الحق</sup> من ربك فلا تكون من المترفين» [البقرة/ ١٤٧]  
قال: «يا بني ستجدني إن شاء الله من الصابرين» [الصفات/ ١٠٢] قال:  
فهات آل معاذ إنسان، حتى كان معاذ آخرهم، فأصيب، فأتاه الحارث بن عميرة الزبيدي يعوده، قال: وغشى على معاذ غشية، فأفاق معاذ والحارث يبكي، فقال معاذ: ما يبكيك؟ فقال: أبكي على العلم الذي يدفن معك، فقال:  
إن كنت طالب العلم لا محالة فاطلبه من عبد الله بن مسعود، ومن عويم أبي الدرداء، ومن سليمان الفارسي، وابايك وزلة العالم، فقلت: وكيف لي أصلحك الله أن أعرفها؟ قال: للحق نور يعرف به، قال: فهات معاذ رحمة الله عليه، وخرج الحارث يريد عبد الله بن مسعود بالكوفة، فانتهى إلى بابه، فإذا على الباب نفر من أصحاب عبد الله بن مسعود يتحدثون، فجرى بينهم الحديث، حتى قالوا: يا شامي أ مؤمن أنت؟ فقال: نعم، قال: فقالوا من أهل الجنة؟  
قال: إن لي ذنوباً وما أدرني ما يصنع الله فيها، ولو أعلم أنها غفرت لي لأني أتكم أني من أهل الجنة. قال: فبینا هم كذلك إذ خرج عليهم عبد الله، فقالوا ألا تعجب من أخينا هذا الشامي، يزعم أنه مؤمن، ولا يزعم أنه من أهل الجنة!  
فقال عبد الله: لو قلت إحداها لأتبعها الأخرى، فقال الحارث: إنا لله وإنا

---

(٦٤) الأصل «قال».

إليه راجعون، صلى الله على معاذ، قال: ويبحث ومن معاذ؟ قال: معاذ بن جبل، قال: وما ذاك؟ قال: قال: إياك وزلة العالم، فأحلف بالله أنها منك لزلاة يا ابن مسعود! وما الإيمان إلا أنا نؤمن بالله، وملائكته، وكتبه، ورسله، واليوم الآخر، والجنة، والنار، والبعث، والميزان، ولنا ذنوب ما ندرى ما يصنع الله فيها، فلو أنا نعلم أنها غفرت لقلنا: إنا من أهل الجنة. قال: فقال عبد الله: صدقت والله، إن كانت مني لزلاة، صدقت والله، إن كانت مني لزلاة<sup>(٦٥)</sup>.  
 ٧٧ - حدثنا مصعب بن المقدام: نا عكرمة بن عمار: نا أبو زمبل عن مالك

ابن مرثد الزماني عن أبيه قال: قال أبو ذر:

«سألت رسول الله ﷺ: ماذا ينجي العبد من النار؟ قال: الإيمان بالله، قال: قلت: يا نبى الله إن مع الإيمان عملاً، قال: ترخص<sup>(٦٦)</sup> ما رزقك الله، أو يرخص ما رزقه الله».

٧٨ - حدثنا عفان: نا حماد بن زيد عن علي بن زيد عن أم محمد «أن رجلاً قال لعائشة: ما الإيمان؟ فقلت: أفسر أو أجمل؟ قال: أجمل، فقلت: من سرته حسنة، وساعته سيئة فهو مؤمن<sup>(٦٧)</sup>.

٧٩ - حدثنا محمد بن سايبق: نا إسرائيل عن الأعمش عن إبراهيم عن علقة عن عبد الله قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ليس المؤمن بالطعن ولا باللعان. ولا بالفاحش ولا بالبذي<sup>(٦٨)</sup>.

إسناد هذا الأثر إلى ابن مسعود ضعيف، من أجل شهر بن حوشب فإنه ضعيف لكثرته وأوهامه.

(٦٥) أي تعطي، والرخص العطية القليلة.

وهذا الحديث إسناده ضعيف، فيه مرثد الزماني قال الذهبي: «فيه جهالة».

(٦٦) إسناده ضعيف، علي بن زيد هو ابن جدعان، قال: الحافظ «ضعيف» وأم محمد هي زوجة أبيه زيد بن جدعان ولا تعرف. لكن قول عائشة رضي الله عنها «من سرته حسنة...» الخ قد صع مرفوعاً من حديث عمر. رواه أحد المخات.

(٦٧) أي الفاحش في كلامه. و (الفاحش) قبله أعم منه فإنه ذو الفحش في كلامه وفعاله. قال في «النهاية»: «وكل خصلة قبيحة فهي فاحشة من الأقوال والأفعال». والحديث صحيح الأسناد، ولا عبرة بتضييف من ضعفه كما بيته في «سلسلة الأحاديث الصحيحة» رقم (٣١٤).

- ٨٠ - حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان عن منصور عن مالك بن الحارث عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبدالله قال :  
 « المؤمن يطبع على الخلال كلها إلا الخيانة والكذب »<sup>(٦٩)</sup> .
- ٨١ - حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان عن سلمة بن كهيل عن مصعب بن سعد عن سعد قال :  
 « المؤمن يطبع على الخلال كلها إلا الخيانة والكذب » .
- ٨٢ - حدثنا وكيع : نا الأعمش قال : حَدَّثَنَا عَنْ أَبِي أُمَّامَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :  
 « يُطْوِي الْمُؤْمِنُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ إِلَّا الْخَيَانَةَ وَالْكَذْبَ »<sup>(٧٠)</sup> .
- ٨٣ - حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن هشام عن الحسن عن أبي موسى عن النبي ﷺ قال :  
 « يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ فَتَنٌ كَقْطَعِ اللَّيلِ الظَّلَامِ، يَصِبِّعُ الرَّجُلُ مُؤْمِنًا وَيَمْسِي كَافِرًا، وَيَمْسِي مُؤْمِنًا وَيَصِبِّعُ كَافِرًا »<sup>(٧١)</sup> .
- ٨٤ - حدثنا ابن علية عن الحجاج بن أبي عثمان عن يحيى بن أبي كثير ، عن هلال بن أبي ميمونة عن عطاء عن معاوية بن الحكم السلمي قال :

(٦٩) إسناده موقوف صحيح ، ورجاله ثقات رجال الشياعين غير مالك بن الحارث وهو السلمي الرقي وهو ثقة . وكذلك إسناد أثر سعد بعده صحيح على شرط الشياعين . وقد خالفه أبو إسحاق السباعي فرواه عن مصعب بن سعد به مرفوعاً . أخرجه القضااعي في « مسند الشهاب » (ق ٤٨ / ٢) وأبو إسحاق مدلس ، واختلط بأخرجه . وقال الهيثمي في « مجمع الزوائد » (١ / ٩٢) : « رواه البزار وأبو يعلى ورجاله رجال الصحيح » . ونحوه في « الترغيب » (٤ / ٢٨) وقال : « وذكره الدارقطني في « العلل » مرفوعاً وموقوفاً ، وقال : الموقوف أشبه بالصواب » .

(٧٠) إسناده ضعيف لجهة من حدث الأعمش به . وكذلك رواه أبو حماد (٥ / ٢٥٢) بأسناد المصنف ، ورواه ابن أبي عاصم في « السنن » (ق ١٠ / ٢) عن الأعمش به .

(٧١) حديث صحيح ، رجاله كلهم رجال الصحيح ، وله طريقان آخران عن أبي موسى ، أحدهما عند أبي داود (٤٢٥٩) والآخر في « المسند » (٤ / ٤٠٨) وله شاهد من حديث أبي هريرة عند مسلم وأحمد ، وآخر من حديث أنس تقدم في الكتاب (٦٤) .

« كانت لي جارية ترعى غناماً لي في قبل أحدٍ والجوانية<sup>(٧٢)</sup> فأطلعتها<sup>(٧٣)</sup> ذات يوم فإذا ذئب قد ذهب بشاة من غنمها ، قال : وأنا رجل من بني آدم ، آسف كما يأسفون لكنني صككتها صككة<sup>(٧٤)</sup> ، فأتيت إلى رسول الله عليه<sup>صلوات الله عليه</sup> فعظم ذلك علي ، فقلت ، يا رسول الله ألا أعتقها ؟ قال أئنني بها ، فقال لها : أين الله<sup>(٧٥)</sup> ؟ قالت : في السماء<sup>(٧٦)</sup> ، قال : من أنا ؟ قالت : أنت رسول الله ، قال : فاعتقها فانها مؤمنة»<sup>(٧٧)</sup> .

٨٥ - حدثنا علي بن هاشم عن ابن أبي ليلى عن المنهال عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ، وعن الحكم يرفعه :

«أن رجلاً أتى النبي عليه<sup>صلوات الله عليه</sup> فقال: إن على أمي رقبة مؤمنة، وعندي رقبة سوداء أعمجية، قال أئن بها قال: أتشهدين أن لا إله إلا الله، وأني رسول الله؟ قالت، نعم، قال: فاعتقها»<sup>(٧٨)</sup> .

٨٦ - حدثنا عبد الأعلى عن معاذ عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

(٧٢) أي جهتها ، وهما موضعان شمال المدينة المنورة.

(٧٣) أي أعجلتها.

(٧٤) أي ضربت وجهها بيدي مبسوطة.

(٧٥) فيه جواز توجيه مثل هذا السؤال على سبيل الاختبار ، خلافاً لظن كثير من الناس ، ولو وجهته إليهم لجهلوا الجواب ، فليتعلموا إذن من هذا الحديث.

(٧٦) أي على السماء . كقوله تعالى ﴿ولَا صَلَبَنَا فِي جَذْوَنِ النَّخْلِ﴾ . يعني على الجذوع ، والآيات والأحاديث الدالة على علوة تبارك وتعالى على خلقه أكثر من أن تحصر ، وفي ذلك ألف الذهبي كتابه « العلو للعلي الغفار » وهو مطبوع ، ومن قبله الشيخ ابن قدامة ، وكتابه مخطوط . ثم إن جواب الجارية مستفاد من مثل قوله تعالى ﴿أَمْنَتْ مِنْ فِي السَّمَاءِ أَنْ يَنْسَفَ بِكُمُ الْأَرْضَ...﴾ الآية.

(٧٧) إسناده صحيح على شرط الشعرين ، وقد أخرجه مسلم من طريق المصنف وغيره . وأخرجه أحمد (٤٤٧ / ٥) باسناده ، ومن طرق أخرى عن ابن أبي كثیر ، صرخ هذا بالتحديث في بعضها .

(٧٨) إسناده ضعيف من أجل ابن أبي ليلى واسمها محمد بن عبد الرحمن ، وهو فقيه فاضل ، لكنه سيء الحفظ .

«مَثَلُ الْمُؤْمِنِ مَثَلُ الزَّرْعِ، لَا تَزَالُ الرِّيحُ تُمْيلُهُ، وَلَا يَزَالُ الْمُؤْمِنُ يَصْبِيْهُ  
بِلَاءً، وَمَثَلُ الْكَافِرِ مَثَلُ شَجَرَةِ الْأَرْضِ لَا تَهْتَزُّ حَتَّى تَسْتَحْصَدَ»<sup>(٧٩)</sup>.

٨٧ - حدثنا ابن ثور: نا زكريا عن سعد بن إبراهيم: حدثني ابن كعب بن  
مالك عن أبيه كعب قال: قال رسول الله ﷺ :

«مَثَلُ الْمُؤْمِنِ كَمَثَلِ الْخَاتَمِ<sup>(٨٠)</sup> مِنَ الزَّرْعِ تُفَيِّئُهَا الرِّيحُ تَصْرُعُهَا مَرَةً وَتَعْدِدُهَا  
أُخْرَى حَتَّى تَهْبِيجَ، وَمَثَلُ الْكَافِرِ كَمَثَلِ الْأَرْضِ الْمَجْذُبَةِ<sup>(٨١)</sup> عَلَى أَصْلِهَا، لَا يُفَيِّئُهَا  
شَيْءٌ حَتَّى يَكُونَ النَّجَافُهَا مَرَةً وَاحِدَةً».

٨٨ - حدثنا وكيع عن عمران بن حذير عن يحيى بن سعيد عن بشير بن  
نهيك عن أبي هريرة قال:

«مَثَلُ الْمُؤْمِنِ الْمُضِعِيفِ كَمَثَلِ الْخَاتَمِ مِنَ الزَّرْعِ، تُمْيلُهَا الرِّيحُ، وَتَقْيِيمُهَا مَرَةً  
أُخْرَى، قَالَ . قَلْتَ، يَا أَبَا الشَّعْنَاءِ<sup>(٨٢)</sup> فَمَلْؤُمُنِ الْقَوِيِّ؟ قَالَ: مَثَلُ النَّخْلَةِ تَؤْتِي  
أَكْلَهَا كُلَّ حِينٍ فِي ظَلِّهَا ذَلِكُ، وَلَا تَقْلِبُهَا<sup>(٨٣)</sup> الرِّيحُ».

٨٩ - حدثنا غندر عن شعبة عن يعلي بن عطاء عن أبيه عن عبد الله بن  
عمر<sup>(٨٤)</sup> قال:

«مَثَلُ الْمُؤْمِنِ مَثَلُ النَّخْلَةِ، تَأْكُلُ طَيْبًا وَتَنْسُخُ طَيْبًا».

(٧٩) أسناده صحيح على شرط الشيدين، وقد أخرجه مسلم (١٣٦ / ٨) من طريق المصنف،  
ورواه الترمذى (١٤١ / ٢) من طريق عبد الرزاق أخبرنا معاذ بن عبد الله، وصححه.

(٨٠) هي القصبة اللينة من الزرع. (تفيئها) أي تميلها.

(٨١) أي الثابتة المنتصبة. (النجافها) أي انقلاعها.

والحديث أسناده صحيح على شرط الشيدين، وقد أخرجه مسلم من طريق المصنف، وهو  
والبخاري عن طريق سفيان عن سعد بن إبراهيم به. وسمى ابن كعب عبد الله. وفي رواية  
مسلم عبد الرحمن. وعلقه البخاري عن زكريا.

(٨٢) هذه كنية بشير بن نهيك. ولم ترد في «المصنف».

(٨٣) كذا الأصل. وفي «المصنف»: «تميلها». والحديث موقوف، واسناده صحيح.  
الأصل «ابن عمر» والتوصيب من «المصنف» وكتب الرجال.

والحديث موقوف، ولكن رواه ثلاثة من الضعفاء عن شعبة به مرفوعاً، وله طريق  
آخر عن ابن عمر به مرفوعاً، وقد خرجتها كلها في «الاحاديث الصحيحة» الجزء  
الاول رقم (٣٥٠) طبع المكتب الاسلامي.

٩٠ - أخبرنا ابن إدريس عن بُرِيد بن عبد الله عن أبي بردة<sup>(٨٥)</sup> عن أبي موسى قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

«المؤمن للؤمن كالبنيان، يشد بعضه بعضاً» .

٩١ - حدثنا وكيع عن سفيان عن الأعمش عن أبي عمّار عن عمرو بن شرحبيل قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

«إن عماراً مليء إيماناً إلى مشاشة»<sup>(٨٦)</sup> .

٩٢ - أخبرنا عثام بن علي عن الأعمش عن أبي إسحاق عن هانيء ابن هانيء قال:

«كنا جلوساً عند علي عليه السلام، فدخل عمار فقال: مرحباً بالطيب المطيب، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

«إن عماراً مليء إيماناً إلى مشاشة» .

٩٣ - حدثنا عفان: نا جعفر بن سليمان: نا زكريا قال: سمعت الحسن يقول «إن الإيمان ليس بالتحلي ولا بالتمني، إنما الإيمان ما وقر في القلب وصدقه العمل»<sup>(٨٨)</sup> .

(٨٥) الأصل: «عن بُرِيد بن عبد الله بن أبي بردة عن أبيه عن أبي موسى» والتصويب من «المصنف» (١٢/١٨٤) و «صحيحة مسلم» (٢٠/١٨) وقد أخرجه من طريقه، ومن طريق غيره. وأخرجه البخاري أيضاً.

(٨٧) هي رؤوس العظام كالمرققين والكتفين والركبتين.

والحديث صحيح، وإسناده مرسلاً صحيح، وعمرو بن شرحبيل هو أبو ميسرة المدائني، وأبو عمار هو عريب بن حميد، وكان الأصل «أبي عثمان» فصححناه من «المصنف» وغيرها. وقد وصله الحاكم (٣٩٢/٢) من طريق ابن مهدي عن سفيان به فقال: «عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في رواية له «عبد الله» يعني ابن مسعود. وصححه على شرط الشيختين ووافقه الذهبي! وفيه نظر، فإن أبو عمار لم يخرجا، فهو صحيح فقط.

(٨٨) هذا موقف على الحسن البصري، ولا يصح عنه، فإن زكريا هو ابن حكيم الحبشي، وهو هالك كما قال الذهبي، وقد رواه غيره من المالكين عن الحسن عن أنس مرفوعاً. وقد تكلمت عليه في «سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة» برقم (١٠٩٨). ونبهت هناك على خطأ فاحش وقع في كتاب «تعليم الصلاة» للأستاذ محمد محمود الصواف (ص ٢٥)، حيث نسب الحديث للإمام البخاري فزاد بطلانه على بطل!!

٩٤ - أخبرنا ابن مسهر عن سفيان عن إبراهيم بن المهاجر عن مجاهد عن ابن عباس أنه قال لغلمانه:

«من أراد منكم الباة زوجناه، لا يزني منكم زان إلا نزع الله منه نور الإيمان، فإن شاء رده، وإن شاء أن ينفعه منعه»<sup>(٨٩)</sup>.

٩٥ - أخبرنا قبيصة عن سفيان عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه قال: «عجبًا لإخواننا من أهل العراق يسمون الحجاج مؤمنا!»<sup>(٩٠)</sup>.

٩٦ - حدثنا وكيع عن سفيان عن منصور عن إبراهيم: «أنه كان إذا ذكر الحجاج قال: ﴿ألا لعنة الله على الظالمين﴾ [هود/

١٨]

٩٧ - حدثنا أبو بكر بن عياش عن الأجلع عن الشعبي قال: «أشهد أنه مؤمن بالطاغوت<sup>(٩١)</sup> كافر بالله . يعني الحجاج».

٩٨ - حدثنا وكيع عن سفيان عن منصور عن إبراهيم قال: «كفى من يشك في أمر الحجاج لحاه الله».

٩٩ - أخبرنا يحيى بن آدم عن سفيان عن عاصم قال: قلنا لطلق بن حبيب: صفت لنا التقوى، فقال:

«التقوى عمل بطاعة الله ، رجاء رحمة الله<sup>(٩٢)</sup> ، على نور من الله ، والتقوى ترك معصية الله ، مخافة الله ، على نور من الله».

١٠٠ - أخبرنا وكيع عن عبد الملك بن أبي بشير عن عبد الله بن

(٨٩) إسناده حسن موقوف ، رجاله ثقات رجال الشيدين ، غير إبراهيم بن المهاجر وهو البجلي الكوفي فمن رجال مسلم وحده ، وهو صدوق لين الحفظ ، كما في «التفريغ» . وقد مضى في الكتاب (٧٢) بسند آخر.

(٩٠) هذا الأثر والثلاثة بعده كلها صحيحة الأسناد.

(٩١) هو الشيطان.

(٩٢) الأصل «ورجاء» والتوصيب من «المصنف» . وهذا الأثر صحيح السند إلى طلق بن حبيب وهو تابعي عابد .

مساورة<sup>(٩٣)</sup> عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:  
«ما هو بمؤمن من بات شبعان وجاره طاو إلى جانبه».

١٠١ - أخبرنا فضيل بن عياض عن الأعمش عن خيثمة عن عبد الله بن عمر و قال:

« يأتي على الناس زمان، يجتمعون ويصلون في المساجد، وليس فيهم مؤمن»<sup>(٩٤)</sup>.

١٠٢ - حدثنا يحيى بن يعلى<sup>(٩٥)</sup> التيمي عن منصور عن طلق بن حبيب عن أنس بن مالك قال:

«ثلاث من كنَّ فيه وجد طعم الإيمان وحلاؤته: أن يكون الله تبارك وتعالى ورسوله أحب إليه مما سواهـا، وأن يحب في الله، وأن يبغض في الله» وذكر المشرك.

١٠٣ - حدثنا ابن نمير: هشام بن عروة عن أبيه عن المسور بن مخرمة وابن عباس:

«أنها دخلا على عمر رضي الله عنه حين طعن فقال: الصلاة، فقال:  
«إنه لا حظ لأحد في الإسلام أضع الصلاة، فصلـي وجرحـه يـشـعـب<sup>(٩٦)</sup>  
دماً، رضـي الله عنـه».

---

(٩٣) الأصل «ابن سوار» وفي «المصنف»: «عبد الله مسور»! والتصويب من «الأدب المفرد» وغيره، والحديث صحيح بشواهده، وقد سقتها في «سلسلة الأحاديث الصحيحة» (١٤٨).

(٩٤) إسناده موقوف صحيح على شرط الشيـخـين، وأخرجه الحاـكـمـ (٤٤٢ / ٤) من طـرـيقـ سـفـيـانـ عنـ الأـعـمـشـ بـهـ، وـصـحـحـهـ كـمـاـ ذـكـرـنـاـ، وـوـافـقـهـ الـذـهـبـيـ.

(٩٥) الأصل «ابن العلاء» والتصويب من «المصنف» وكتب الرجال، وهو ثقة من رجال مسلم، وكذلك من فوقة. وقد جاء مرفوعاً إلى النبي ﷺ بأتم منه، ولفظه: «ثلاث من كنـ فيـهـ وـجـدـ حـلـاؤـةـ الـإـيمـانـ:ـ مـنـ كـانـ اللـهـ وـرـسـوـلـهـ أـحـبـ إـلـيـهـ مـاـ سـواـهـاـ،ـ وـأـنـ يـحـبـ الـمـرـءـ لـاـ يـحـبـ إـلـاـ لـلـهـ،ـ وـأـنـ يـكـرـهـ أـنـ يـعـودـ فـيـ الـكـفـرـ بـعـدـ أـنـ أـنـقـذـهـ اللـهـ مـنـ كـمـاـ يـكـرـهـ أـنـ يـقـذـفـ فـيـ النـارـ». رواه الشـيـخـانـ.

(٩٦) بفتح العين المهملة أي يجري.  
والآخر صحيح الأسنـادـ عـلـىـ شـرـطـ الشـيـخـينـ،ـ وـقـدـ أـخـرـجـهـ مـالـكـ فـيـ «ـالـوطـأـ» (١ / ٣٩)  
ـعـنـ هـشـامـ بـهـ إـلـاـ أـنـهـ لـمـ يـذـكـرـ فـيـ اـبـنـ عـبـاسـ.

٤٠٤ - حدثنا ابن فضيل عن أبيه عن سماك عن إبراهيم عن علقة أنه كان يقول لأصحابه :

«إمشوا بنا نزداد إيماناً»<sup>(٩٧)</sup>.

٤٠٥ - حدثنا وكيع : نا الأعمش عن جامع بن شداد عن الأسود بن هلال المحاربي قال : قال معاذ :

«اجلسوا بنا نؤمن ساعة ، يعني نذكر الله تعالى».

٤٠٦ - أخبرنا أبوأسامة عن مهدي بن ميمون عن عمران القصير عن معاوية بن قرة قال : كان أبو الدرداء يقول :

«اللهم إني أسألك إيماناً دائماً ، وعلماً نافعاً ، وهدياً قيماً»<sup>(٩٨)</sup>.

قال معاوية : فنرى أن من الإيمان إيماناً ليس ب دائم ، ومن العلم علم لا ينفع ، ومن الهدي هدياً ليس بقيمة .

٤٠٧ - حدثنا أبوأسامة عن الأعمش عن جامع بن شداد عن الأسود بن هلال قال :

«كان معاذ يقول للرجل من إخوانه : إجلس بنا فلنؤمن ساعة ، فيجلسان فيذكران الله ويحمدانه»<sup>(٩٩)</sup>.

٤٠٨ - أخبرنا أبوأسامة عن محمد بن طلحة<sup>(١٠٠)</sup> عن زبيد عن ذر ف قال : «كان عمر ربيماً يأخذ بيد الرجل والرجلين من أصحابه فيقول : قم بنا نزداد إيماناً».

(٩٧) إسناده حسن ، وعلقمة هو ابن قيس التخعي الكوفي ثقة ثبت فقيه عابد من أصحاب ابن مسعود ، ويشهد له أثر معاذ الذي بعده ، وإسناده صحيح على شرط الشيدين .

(٩٨) الهدي بفتح أهاء وسكون الدال السيرة والهيثة والطريقة . وهذا الأثر صحيح الأسناد .

(٩٩) إسناده صحيح على شرط الشيدين ، وقد تقدم نحوه قبل حديث . وأخرجه أبو عبيد أيضاً (رقم ٢٠) عن سفيان عن جامع .

(١٠٠) هو ابن مصرف اليامي الكوفي وهو ثقة من رجال الشيدين وكذلك سائر الرواة ، غير أن ذراً وهو ابن عبد الله المريهي لم يدرك عمر .

١٠٩ - حدثنا وكيع : نا الأعمش عن <sup>(١٠١)</sup> سليمان بن ميسرة والمغيرة بن شبل عن طارق بن شهاب الأحمسي عن سليمان قال : « إن مثل الصلوات الخمس كمثل سهام الغنية فمن يضرب بأربع خير من يضرب فيها بثلاثة ، ومن يضرب فيها بثلاثة ، خير من يضرب فيها بسهمين ، ومن يضرب فيها بسهمين خير من يضرب فيها بواحد ، وما جعل [ الله ] من له سهم في الإسلام كمن لا سهم له » .

١١٠ - أخبرنا ابن فضيل عن ليث <sup>(١٠٢)</sup> عن عمرو بن مرة عن البراء قال : قال رسول الله ﷺ :

« أوثق عرى الإسلام الحب في الله والبغض في الله » .

١١١ - حدثنا ابن ثمير عن مالك بن مغول عن زيد عن مجاهد قال :

« أوثق عرى الإيمان الحب في الله والبغض في الله » .

١١٢ - حدثنا يزيد بن هارون : أنا داود بن أبي هند عن زرارة بن أوف عن تميم الداري قال :

« أول ما يحاسب به العبد يوم القيمة الصلاة المكتوبة ، فإن أنها وإن قيل : انظروا هل له من تطوع ؟ فأكملت الفريضة [ من تطوعه ] فإن لم تكمل الفريضة ولم يكن له تطوع أخذ <sup>(١٠٣)</sup> بطرفه فقذف به في النار » .

(١٠١) الأصل « سليمان » والتصويب من « المصنف » وكتب الرجال ، وسليمان هذا ثقة ، وبقية الرجال ثقات رجال مسلم ، فالسند صحيح إلى سليمان .

(١٠٢) هو ابن أبي سليم وهو ضعيف . رواه أحمد ( ٢٨٦ / ٤ ) من طريق أخرى عنه عن عمرو بن مرة عن معاوية بن سعيد بن مقرن عن البراء . وإسناد الذي بعده موقوف صحيح ، وقد جاء مرفوعاً عن ابن مسعود كما يأتي بيانه عند الحديث ( ١٣٤ ) .

(١٠٣) الأصل « أخذف » ، والتصحيح ، من « المصنف » ومن قوله في الحديث الآتي : « لم يذكر يؤخذ ... ». وإسناد كل منها صحيح موقوفاً ، وقد رواه حادث بن سلمة عن داود بن أبي هند به مرفوعاً يلفظ : « أول ما يحاسب به العبد يوم القيمة الصلاة ، فإن كان أكملها كتب له كاملة ، وإن لم يكن أكملها ، قال للملائكة : انظروا هل تجدون لعبدي من تطوع فأكملوا بها ما ضيع من فريضة ، ثم الزكاة ، ثم تؤخذ الاعمال على حسب ذلك » . أخرجه ابن ماجه ( ١٤٢٦ ) وأحمد ( ١٠٣ / ٤ ) بسند صحيح .

١١٣ - أخبرنا هشيم: أنا داود عن زراة عن تميم بمثل حديث يزيد إلا أنه لم يذكر «يؤخذ بطرفه فيقذف به في النار».

١٤ - حديثنا يزيد بن هارون: أنا أبو معاشر عن محمد صالح الأنصاري: «أن رسول الله ﷺ لقي عوف بن مالك، فقال: كيف أصبحت يا عوف ابن مالك؟ قال أصبحت مؤمناً حقاً، فقال رسول الله ﷺ: إن لكل قول حقيقة، فما حقيقة ذلك؟ قال: يا رسول الله أطلقت نفسي عن الدنيا، فأسهرت ليلاً، وأظمأت هواجري، وكأني أنظر إلى عرش ربِّي، وكأني أنظر إلى أهل الجنة يتزاورون فيها، وكأني أنظر إلى أهل النار يتضاغون فيها»<sup>(١٠٤)</sup> فقال رسول الله ﷺ: عرفت، أو لقنت فالزم».

١١٥ - حديثنا ابن نمير: نا مالك بن مغول عن زيد قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«كيف أصبحت يا حارث بن مالك؟ قال أصبحت مؤمناً، قال: إن لكل حق حقيقة، قال: أصبحت قد عزفت نفسي عن الدنيا، فأسهرت ليلاً، وأظمأت نهاري، ولڪأنا أنظر إلى عرش ربِّي قد أبرز للحساب، ولڪأني أنظر إلى أهل الجنة يتزاورون في الجنة، ولڪأني أسمع عواء أهل النار، قال؟ فقال له: عبد نور الله الإيمان في قلبه، أو عرفت فالزم»<sup>(١٠٥)</sup>.

١١٦ - حديثنا أبوأسامة عن موسى بن مسلم: نا ابن سابط قال:

(١٠٤) أي يصيرون ويبكون.

والحديث ضعيف مرسلاً، فان محمد بن صالح الأنصاري هو التار المدني من أتباع التابعين وهو صدوق يخطيء كما في «التفريغ» وأبو معاشر اسمه نجيح بن عبد الرحمن وهو ضعيف.

(١٠٥) كما الأصل، وفي «المصنف» (١/١٨٨): «عبد نور الإيمان في قلبه إذا عرف فالزم».

والحديث ضعيف، فان زيداً من الطبقة السادسة التي لم تلق أحداً من الصحابة عند الحافظ في «التفريغ» وقد روي موصولاً عن الحارث بن مالك نفسه رواه عبد بن حميد والطبراني وأبو نعيم وغيرهم بسند ضعيف.

وله طرق أخرى مرسلة وبعضها موصول، لا مجال الآن لتحقيق الكلام فيها.

«كان عبد الله بن رواحة يأخذ بيد النفر من أصحابه فيقول: تعالوا فلنؤمن ساعة، تعالوا فلنذكر الله ولتزدادوا إيماناً، تعالوا نذكر الله بطاعته، لعله يذكرنا بمحفرته»<sup>(١٠٦)</sup>.

١١٧ - حدثنا يزيد بن هارون: نا العوام بن حوشب عن أبي صادق عن علي رضي الله عنه قال:

«إن للإيمان ثلاثة أثافي<sup>(١٠٧)</sup>: الإيمان، والصلوة، والجماعة، فلا تقبل صلاة إلا في الإيمان، فمن آمن صلى، ومن صلى جامع، ومن فارق الجماعة قيد شبر، خلع رقبة الإسلام عن عنقه».

١١٨ - حدثنا يزيد بن هارون نا محمد بن مطرف عن حسان بن عطية عن أبي أمامة قال: قال رسول الله ﷺ :

«الحياة والعي<sup>(١٠٨)</sup> شعبتان من الإيمان».

١١٩ - حدثنا ابن فضيل عن عطاء بن السائب عن محارب عن ابن بريدة قال:

«وردنا المدينة فأتينا عبد الله بن عمر فقلنا: يا أبا عبد الرحمن إنا نعن في الأرض فنلقى قوماً يزعمون أن لا قدر، فقال: من المسلمين من يصلى للقبلة؟ فقال: نعم من يصلى للقبلة، قال: فغضب حتى وددت أني لم أكن سأله، ثم قال

(١٠٦) إسناده ضعيف لأن ابن سابط واسمه عبد الرحمن لم يدرك ابن رواحة، فان هذا مات في عهده شهيداً في غزوة مؤتة.

(١٠٧) هي جمع أثفية، وقد تخفف الياء في الجمع، وهي الحجارة التي تنصب وتجعل القدر عليها. «نهاية».

وهذا الأثر منقطع بين أبي صادق وعلي، كما في «التفريغ».  
(١٠٨) بكسر العين. والمراد هنا سكون اللسان تحرزاً عن الوقع في البهتان، لا على القلب ولا على العمل، ولا على اللسان خلل كما قال المناوي.

وال الحديث صحيح الاستناد، وقد أخرجه الترمذى من طريق أخرى عن يزيد بن هارون به، وقال: « الحديث حسن غريب، والعي قلة الكلام».

(تنبيه): كان في الأصل بعد قوله محمد بن مطرف «عن هارون» فحذفته لأنه ليس في «المصنف» و«الترمذى» وغيرها.

إذا لقيت أولئك فأخبرهم أن عبد الله بن عمر منهم بريء، وأنهم منه براء، ثم قال:

إن شئت حدثتك عن رسول الله ﷺ؟ فقال: أجل قال: كنا عند رسول الله ﷺ، فأتى رجل جيد الشياب، طيب الريح، حسن الوجه، فقال: يا رسول الله ما الإسلام؟ قال رسول الله ﷺ: تقيم الصلاة، وتوتّي الزكاة، وتصوم رمضان، وتحجّج البيت، وتغسل من الجناية، قال: صدقت، ثم قال: يا رسول الله ما الإيمان؟ فقال رسول الله ﷺ: تؤمن بالله واليوم الآخر، والملائكة، والكتاب والنبين، وبالقدر خيره وشره، وحلوه ومره، قال صدقت، ثم انصرف، فقال رسول الله ﷺ: عليّ بالرجل، قال: فقمنا بأجمعنا<sup>(١٠٩)</sup> فطلبناه، فلم نقدر عليه، فقال النبي ﷺ: هذا جبريل عليه السلام جاءكم يعلمكم أمر دينكم».

١٢٠ - حدثنا ابن مهدي عن سفيان عن أبي إسحاق عن أبي ليلي<sup>(١١٠)</sup> الكندي عن حجر بن عدي قال نا على:

«إن الظهور شطر الإيمان».

١٢١ - حدثنا عفان: نا أبان العطار: نا يحيى بن أبي كثير عن زيد أبي سلام عن أبي مالك الأشعري أن رسول الله ﷺ كان يقول:

«الظهور نصف الإيمان».

---

(١٠٩) الأصل «جاءتنا»، والتصويب من «المصنف».

وال الحديث صحيح ورجاه ثقات لكنه في «صحيحة مسلم» (١/٢٨) من طرق أخرى عن بريدة عن يحيى بن يعمر عن ابن عمر. وليس فيه ذكر الجناية. نعم قد جاء ذكرها من طريق آخر عن يحيى بن يعمر عند ابن خزيمة، وعنه ابن حبان (١٦ - موارد) والدارقطني في «ستنه» (٢٨٢) وقال: «اسناد ثابت صحيح» وهو عند الشيدين من حديث أبي هريرة نحوه.

(١١٠) الأصل «ابن أبي ليلي» والتصويب من «المصنف» وكتب الرجال. والسند ضعيف إلى علي رضي الله عنه. لكن الحديث صحيح مرفوعاً أخرجه مسلم وغيره من حديث أبي مالك الأشعري وهو الآتي في الكتاب بعده.

١٢٢ - حدثنا وكيع، نا الأوزاعي عن حسان عن عكرمة قال: «الوضوء شطر الإيمان» .<sup>(١١١)</sup>

١٢٣ - أخبرنا وكيع: نا سفيان عن أبي إسحاق عن ابن أبي ليلى<sup>(١١٢)</sup> الكندي عن غلام للحجر، أن حجراً رأى ابنَاهُ له خرج من الغائط فقال: يا غلام! ناولني الصحيفة من الكوة، سمعت علياً يقول: «الظهور نصف الإيمان» .<sup>(١١٣)</sup>

١٢٤ - حدثنا محمد بن بشر نا زكرياً الحواري<sup>(١١٤)</sup> أن عبد الله بن عمرو قال:

«إن عرى الدين وقوائمه الصلاة والزكاة، لا يفرق بينهما، وحج البيت، وصوم رمضان، وإن من أصلح الأعمال الصدقة والجهاد» ثم قام فانطلق.

١٢٥ - أخبرنا ابن علية عن يونس عن الحسن قال: قال رسول الله ﷺ: «إن أكمل المؤمنين إيماناً أحسنهم خلقاً» .<sup>(١١٥)</sup>

١٢٦ - حدثنا ابن ثوير: نا محمد بن [أبي] إسماعيل عن معقل المخثمي قال: «أثنى علياً رجل [وهو] في الرحبة، فقال: يا أمير المؤمنين ما ترى في المرأة لا تصلي؟ فقال: «من لم يصل فهو كافر» .<sup>(١١٦)</sup>

(١١١) كذا في الأصل، وكذلك وقع هنا في «المصنف» خلافاً للموضع السابق منه، ولم أعرف في الرواية ابن أبي ليلى الكندي، وعبد الرحمن ابن أبي ليلى الأنباري الكوفي الثقة ليس كندياً، ولم يذكر ابن أبي حاتم في ترجمة حجر بن عدي رواياً عنه غير أبي ليلى الكندي. فالله أعلم. لكن في ترجمة أبي ليلى الكندي من «التهذيب» أنه روى عنه جماعة منهم أبو إسحاق هذا وهو السبيعى، وهذا مما يؤكّد ما صوبته آنفاً، أنه أبو ليلى.

(١١٢) لم أعرفه، ولم يذكر السمعاني في هذه النسبة من هو في هذه الطبقة.

(١١٣) حديث صحيح، وإسناده مرسل صحيح، وقد مضى موصولاً من حديث أبي هريرة وعائشة (١٧ - ٢٠).

(١١٤) هذا لا يصح عن علي، وعلته معقل هذا، قال الحافظ: «مجهول» .

١٢٧ - أخبرنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن عبد الله ابن ضميرة، عن كعب قال:  
«من أقام الصلاة، وآتى الزكوة، فقد توسط الإيمان».

١٢٨ - حدثنا محمد بن عبيد الله عن الأعمش عن أبي صالح عن عبد الله بن ضميرة عن كعب قال:  
«من أقام الصلاة، وآتى الزكوة، وأطاع محمد، فقد توسط الإيمان، ومن أحب لله، وأبغض لله، وأعطي لله، ومنع لله، فقد استكمل الإيمان»<sup>(١١٥)</sup>.

١٢٩ - حدثنا إسماعيل بن عياش عن عبيد الله بن عبيد<sup>(١١٦)</sup> الكلاعي قال:  
أخذ بيدي مكحول فقال:

«يا أبا وهب كيف تقول في رجل ترك صلاة مكتوبة متعمداً؟ فقلت  
مؤمن عاص، فشدّ بقبضته على يدي، ثم قال: يا أبا وهب ليعظم شأن الإيمان  
في نفسك، من ترك صلاة مكتوبة متعمداً فقد برئت منه ذمة الله، ومن برئت  
 منه ذمة الله فقد كفر».

١٣٠ - حدثنا أبو خالد الأحر عن عمرو بن قيس<sup>(١١٧)</sup> عن أبي إسحاق  
قال: قال علي رحمة الله عليه:

---

(١١٥) هذا والذي قبله إسناده حسن، رجاله ثقات رجال الشعرين غير ابن ضميرة فوثقه العجلي  
وابن حبان وروى عنه جماعة من الثقات. قوله «من أحب لله...» صحيحاً مرفوعاً عند  
أبي داود والترمذى وقد خرجته في «الصحيح» (٣٧٥).

(١١٦) الأصل «عبد الله» والتوصيب من «المصنف» وكتب الرجال.  
وياسناد هذا الأثر صحيح، وجاء بعضه مرفوعاً من طريق سعيد بن عبد العزيز عن  
مكحول عن أم أيمن أن رسول الله ﷺ قال: «لا تتركي الصلاة متعمداً، فإنه من ترك  
الصلاحة متعمداً، فقد برئت منه ذمة الله ورسوله». أخرجه أبُو حمَّاد (٤٢١) ورجاله  
ثقات، إلا أن مكحولاً لم يسمع من أم أيمن كما قال المتنذري في «الترغيب» (١٩٧)  
(٤٤ - ٤٦). وفي الباب عن جابر بن عبد الله، وبريدة بن الحصين، وقد مضيا في الكتاب

(١١٧) هو الملائقي الكوفي وهو ثقة. وكذلك سائر الرواة، غير أن أبي إسحاق وهو السبيبي  
كان اختلط ولم يسمع من علي رضي الله عنه، ثم هو مدلس.

«الصبر من الاعيان بمنزلة الرأس من الجسد، فإذا ذهب الصبر ذهب الاعيان».

١٣١ - حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي إسحاق<sup>(١١٨)</sup> عن صلة عن عمار رضي الله عنه قال: «ثلاث من جمعهن جع الاعيان: الانصاف من تنسك، والانفاق من الاقتار، وبذل السلام للعالم».

١٣٢ - حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي اسحاق عن صلة عن عمار: «في قوله **﴿إِنَّهُمْ لَا يَعْمَلُونَ﴾** فقال: لا عهد لهم».

١٣٣ - حدثنا جرير عن منصور عن إبراهيم قال: كان يقول: «لا يدخل النار<sup>(١١٩)</sup> إنسان في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان»

١٣٤ - حدثنا زيد بن الحباب عن الصعوق بن حزن البكري<sup>(١٢٠)</sup> قال: قال صلى الله عليه وسلم:

«أوثق عرى الاعيان الحب في الله، والبغض في الله».

١٣٥ - حدثنا أبوأسامة عن جرير بن حازم: حدثني عيسى بن عاصم: حدثني عدي بن عدي<sup>(١٢١)</sup> قال كتب إلى عمر بن عبد العزيز: «أما بعد فإن الاعيان فرائض، وشرائع، وحدود، وسنن، فمن استكملها استكمل الاعيان، ومن لم يستكملها لم يستكمل الاعيان، فإن أعيش فسأبينها لكم حتى تعملوا بها، وإن أنا مُت قبل ذلك فما أنا على صحيحتكم بحريص».

(١١٨) هو السبيبي وقد عرفت ترجمته آنفًا وراجع تخریج الحديث في تعليقنا على «الكلم الطيب» لابن تيمية رقم التعليق (١٤٢) وقد طبع بتحقيقنا في المكتب الإسلامي.

(١١٩) يعني النار الأبدية التي لا تفني. انظر الأثر الآتي (١٣٩) والحديث (٣٣). والسنن إلى إبراهيم صحيح، وهو ابن يزيد النخعي.

(١٢٠) هو من أتباع التابعين وهو ثقة، فالحديث معضل، وقد وصله الطبراني من هذا الوجه عن الصعوق عن عقيل الجعدي عن أبي اسحاق الهمداني عن سعيد بن غفلة عن عبد الله بن مسعود مرفوعاً به. وصححه الحاكم ورده الذهبي. لكن أخرجه الطبراني في «الكبير» بأسناد آخر عن ابن مسعود مرفوعاً وهو حسن، لا سيفاً وقد مضى له شاهد من حديث البراء رقم (١١٠).

(١٢١) هو ثقة فقيه عمل لعمر بن عبد العزيز على الموصل. والسنن إلى إليه صحيح.

١٣٦ - حدثنا الفضل بن دكين، بن هشام بن سعد عن زيد بن أسلم<sup>(١٢٢)</sup> قال: «لا بد لأهل هذا الدين من أربع: دخول في دعوة الاسلام ولا بد من الاعياد وتصديق بالله وبالمرسلين أولهم وأخراهم، وبالجنة وبالنار، وبالبعث بعد الموت، ولا بد من أن تعمل عملاً، تصدق به إيمانك، ولا بد من أن تعلم عملاً تحسن به عملك، ثم قرأ **﴿وَإِنِّي لِغَفَارٍ لِمَنْ تَابَ وَأَمْنَ وَعَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ اهْتَدَى﴾**»، [سورة طه/٨٢].

١٣٧ - حدثنا عبد الأعلى عن الجريري عن عبد الله بن شقيق<sup>(١٢٣)</sup> قال: «ما كانوا يقولون لعمل تركه رجل كفر غير الصلاة، فقد كانوا يقولون: تركها كفر».

١٣٨ - حدثنا أبو بكر بن عياش عن مغيرة قال: سمعت شقيقاً<sup>(١٢٤)</sup> وسألته: «سمعت ابن مسعود يقول: من شهد أنه مؤمن فليشهد أنه في الجنة؟ قال: نعم».

١٣٩ - حدثنا أبو بكر بن عياش عن عاصم قال: «قيل لأبي وائل: إن ناساً يزعمون أن المؤمنين لا يدخلون النار، قال لعمرك والله إن حشوها<sup>(١٢٥)</sup> غير المؤمنين».

(١٢٢) هو أبو عبد الله العدوبي مولى عمر، وهو ثقة عالم، والسنن إليه صحيح.

(١٢٣) هو أبو عبد الرحمن العقيلي تابعي ثقة، وبقية رجال الاسناد ثقات رجال الشيوخين، لكن الجريري واسمه سعد بن أبياس كان اختلط قبل موته ثلاث سنين. ومن طريقه أخرجه الترمذى وصحح إسناده النبوى! ورواه الحاكم من هذا الوجه إلا أنه زاد فيه: «عن أبي هريرة» وصححه على شرطها! وقال الذهبي: «إسناده صالح»!

(١٢٤) هو ابن سلمة أبو وائل الأستدي أحد سادة التابعين والسنن إليه صحيح، وكذا الاسناد الذي بعده. والذي قبله رواه أبو عبيد أيضاً في «الاعياد» (رقم ١٠ - ١١).

(١٢٥) يعني النار الأبدية التي لا تفني. انظر الأثر المتقدم برقم (١٣٣).

قال أبو بكر: « الإيمان عندنا قول وعمل، ويزيد وينقص » .

آخر الكتاب»

والحمد لله رب العالمين،  
وصلى الله على محمد وآلـه وسلم .

# فهرست

## الصفحة

٣	مقدمة الناشر
٥	مقدمة المحقق
٨	وصف الأصول.
١١	ترجمة المصنف.
١٣	صورة الوجه الأول من الأصل.
١٤	صورة الوجه الأخير منه.
١٥	سند الكتاب إلى المؤلف.
١٦	باب ما ذكر في الإيمان.
١٧	تصحيح حديث معاذ في العمل الذي يدخل الجنة.
١٧	تصحيح حديث «أربع لِن يجد رجل طعم الإيمان حتى يؤمن بهن . . .».
١٧	حديث الرجل الاعرابي في سؤاله صل الله عليه وسلم في خلق النساء . . .
١٨	ضعف حديث «الاسلام علانية والايمان . . .».

- ١٨ تصحيح حديث « لا إيمان لمن لا أمانة له ». .
- ١٩ تفسير (اللمظة) .
- ١٩ تفسير (الربداء) و (الهيبوب) .
- ٢١ انكار ابن مسعود على من جزم بأنه مؤمن، وأثار أخرى في ذلك.
- ٢٤ تفسير قوله ﷺ : « أو مسلماً ». .
- ٢٦ أحاديث وأثار في تارك الصلاة .
- ٢٧ تضعيف إسناد أثر أن الصحابة كانوا يقولون « نحن المؤمنون ». .
- ٢٧ بيان أن حديث « القلوب أربعة » إنما هو موقوف، ورفعه ضعيف.
- ٢٨ أحاديث في دعائه ﷺ « يا مقلب القلوب ثبت ... ». .
- ٢٩ ما هو نقصان دين المرأة وعقلها ... يترك الصلاة والشهادة؟ .
- ٣٠ أحاديث في شعب الإيمان .
- ٣١ ترجمة حماد بن معقل شيخ المصنف وتكلنيته إياه .
- ٣٥ تحقيق أن حديث « المؤمن يطبع على الخلال كلها إلا الخيانة والكذب » إنما هو موقوف، والمرفوع ضعيف .
- ٣٦ حديث معاوية بن الحكم السلمي في ضربه جاريته وامتحانه ﷺ إيمانها بقوله « أين الله » وإجابتها الجواب الصحيح الذي يجهله غالب الناس اليوم .
- ٣٧ تفسير (تفيئها) و (انجعافها) .
- ٣٧ حديث رواه المصنف موقوفاً، وروي من طرق مرفوعاً .
- ٣٨ تصحيح حديث « إن عماراً مليء إيماناً ». .
- ٣٩ تعجب بعض السلف من يسمون الحجاج مؤمناً، ولعن آخر له ! وشهادة ثالث أنه مؤمن بالطاغوت كافر بالله .
- ٤٠ أحاديث وأثار في نفي الإيمان عن بعض المخالفين .

- ٤١ قول بعض الصحابة: «اجلس بنا نؤمن ساعة» .
- ٤٢ تصحيح حديث «أول ما يحاسب العبد يوم القيمة الصلاة» .
- ٤٣ حديث «كيف أصبحت يا عوف؟» و «كيف أصبحت يا حارث؟» وبيان ضعف إسنادها .
- ٤٤ حديث «هذا جبريل جاءكم يعلمكم دينكم» بزيادة في متنه صحيحة حديث وأثار في «الظهور شطر الائمان» .
- ٤٥ بيان ضعف سند أثر علي «من لم يصل فهو كافر» .
- ٤٦ ختم المصنف كتابه بقوله «الائمان عندنا قول وعمل ويزيد وينقص» .
- ٥٠



## فهرست الأحاديث المرفوعة مرتبة على الحروف المجائية (١)

### - أ -

- أتشهدين أن لا إله إلا الله ٣٦/٨٥ .  
أربع لن يجد رجل ١٦/٣ .  
الإسلام علانية ١٨/٦ .  
أكمل المؤمنين إيماناً أحسنهم ٢٠/١٧ .  
إن صدق دخل الجنة ١٨/٥ .  
إن أكمل المؤمنين إيماناً ١٤٦/١٢٥ .  
إن عماراً مليء إيماناً إلى ٩١ - ٣٨/٩٢ .  
إنه لا يدخل الجنة إلا نفس ١٩/١٢ .  
أوشق عرى الإسلام الحب في ٤٢/١١٠ .  
أوشق عرى الإيمان الحب في ٤٨/١٣٤ .  
أو مسلماً؟ ٣٦/٣٦ .  
أين الله؟ ٣٦/٨٤ .  
الإيمان بالله ٣٤/٧٧ .  
الإيمان ستون أو سبعون ٣٠/٦٧ .

### - ب -

- بغ، لقد سألت عن ١٦/١ .  
بين العبد والكفر ترك الصلاة ٤٤ - ٤٥ .  
٢٦/

(١) الرقم الأول هو رقم الحديث في الرسالة، والآخر رقم الصفحة، فإذا لم يوجد إلا رقم واحد، فهو لصفحة، فليكن هذا منث على ذكر.

- ت -

تكون بين يدي الساعة فتن ٦٤/٣٠ .

- ح -

الحياة من الإيمان والإيمان ٤٤/١١٨ . الحياة والعي شعبان ٤٢/٢٥ .

الحياة من الإيمان ٦٧/٣١ .

- ص -

الصبر والسماحة ٤٣/٢٥ .

- ع -

العهد الذي بيننا وبينهم ترك ٤٦/٢٦ .

- ك ، ل -

كان أكثر دعائه : يا مقلب ٥٦/٢٨ . كيف أصبحت يا حارث بن مالك ١١٥ .

كان يدعو بهذا الدعاء ٥٨/٢٩ . ٤٣/ .

كان يقول : يا مقلب القلوب ٥٧/٢٨ . كيف أصبحت يا عوف بن مالك ١١٤ .

كان يكثر أن يقول : ٥٥/٢٨ . ٤٣/ .

ليس المؤمن بالطعان ، ولا ٧٩/٣٤ .

- م -

ما هو بمؤمن من بات شבעان ١٠٠/٤٠ . من ترك صلاة العصر حتى تفوته ٥٠/٢٦ .

مثل المؤمن كمثل الخامدة ٨٧/٣٧ . من ترك صلاة فقد حبط ٤٨ و ٤٩/٢٦ .

مثل المؤمن مثل الزرع ٨٦/٣٧ . المؤمن للمؤمن كالبنيان ٩٠/٣٨ .

من ترك صلاة مكتوبة ٥٠/٢٧ . المؤمن يطبع على الخلال ٨٠ و ٨١/٣٥ .

- هـ ، وـ -

هذا جبريل جاءكم يعلمكم ٤٥/١١٩ . والذى نفسى بيده ، لئن صدق ١٧/٤ .

- لا -

لا إيمان لمن لا أمانه له ١٨/٧ . لا يزني الزانى وهو مؤمن ٣٨/٢٤ .

لا يزني الزانى حين يزني ٦١/٢٩ . لا يزني الزانى وهو مؤمن ٧٢/٣٢ .

لا يزني الزانى حين يزني ٣٩/٢٤ و ٤٠/٢٥ .

- ي -

يخرج من النار من قال ٢٣/٣٥ . يكون في آخر الزمان فتن ٨٣/٣٥ .

يطوى المؤمن على كل شيء ٨٢/٣٥ .

## فهرست الآثار الموقوفة مرتبة على الحروف المجائية

- أ -

- |                                    |                                           |
|------------------------------------|-------------------------------------------|
| أنت المؤمنون وأنت . ٢٣/٣٣ .        | آمنا بالله وملائكته . ٢٢/٢٩ .             |
| أنشدك بالله أتعلم أن . ٣٢/٧٣ .     | اجلسوا بنا نؤمن ساعة . ٤١/١٠٥ .           |
| إن أفضل العبادة الرأي . ٢٧/٥٢ .    | إذا سئل أحدكم أمؤمن أنت ٢٧ ، ٢٦ .         |
| إن عرى الدين وقوامه . ٤٦/١٢٤ .     | ٢٢/ .                                     |
| إن للإيمان ثلات أثافي . ٤٤/١١٧ .   | أرجو . ٢١/٢٤ .                            |
| إن مثل الصلوات الخمس كمثل ١٠٩ .    | أشهد أنه مؤمن بالطاغوت . ٣٩/٩٧ .          |
| ٤٢/ .                              | اللهم إني أسألك إيماناً دائماً . ٤١/١٠٦ . |
| إن هذا الطاعون رحمة ربكم . ٣٣/٧٦ . | اللهم لا تزعزع مني الإيمان . ٢٠/١٥ .      |
| إن الإيمان ليس بالتحلي . ٣٨/٩٣ .   | أما بعد فإن عرى الدين . ٢٣/٣٤ .           |
| إن الحياة والإيمان قرنا . ٢١/٢١ .  | أما بعد فإن الإيمان . ٤٨/١٣٥ .            |
| إن الرجل ليذنب الذنب . ١٩/٩ .      | امشوا بنا نزداد إيماناً . ٤١/١٠٤ .        |
| إن الظهور شطر الإيمان . ٤٥/١٢٠ .   | أنا مؤمن . ٢٢/٢٨ .                        |
| إني لأعلم أهل دينين . ٣٠/٦٥ .      | أنت الذي تزعم أنك مؤمن . ٢٩/٦٣ .          |
| أوثق عرى الإيمان الحب . ٤٢/١١١ .   |                                           |

- أول ما يحاسب العبد يوم ٤٢/١١٢ .  
 الإيمان عندي قول وعمل ٥٠ .  
 الإيمان نزه فمن زنا ٢٠/١٦ .  
 الإيمان هيوب ١٩/١١ .  
 الإيمان يبدأ لحظة ١٩/٨ .  
 الإيمان يزيد وينقص ٢٠/١٤ .  
 لا تقول لا إله إلا الله ٢٢/٣١ .  
 لا قالوا نحن من أهل الجنة؟! ٢١/٢٣ .  
 إياك وزلة العالم ٣٣/٧٦ .

- ت ، ث -

- تسموا باسمكم الذي ٢٣/٣٢ .  
 ثلاث من جمعهن جمع ٤٨/١٣١ .  
 تعلوا فلتؤمنن ساعة ٤٤/١١٦ .  
 ثلاث من كن فيه ٤٠/١٠٢ .  
 التقوى عمل بطاعة الله رجاء ٣٩/٩٩ .

- ج -

الجواب فيه بدعة ، وما ٢٩/٦٠ .

- ص ، ط -

الصبر من الإيمان بمنزلة الرأس ٤٨/١٣٠ .  
 الطهور نصف الإيمان ٤٦/١٢٣ .

- ع -

عجبأً لإخواننا من أهل العراق ٣٩/٩٥ .

- ف ، ق -

- فضل العلم أحب إلي من فضل؟  
 القلوب أربعة ٢٧/٥٤ .  
 قل: إني في الجنة ٢١/٢٢ .  
 قم بنا نزداد إيماناً ٤١/١٠٨ .

- ك ، ل -

كان إذا ذكر الحجاج قال ٣٩/٩٦ . للحق نور يعرف به ٣٣/٧٦ .  
كفى بمن يشك في أمر الحجاج ٣٩/٩٨ . لو سئلت عن أفضل ٣١/٧٠ .  
لعمرك والله إن حشوها ٤٩/١٣٩ . لو قطعت أعضاء ما ٣١/٦٩ .  
لقد خبت وخسرت إن لم ٧٣ ٢٢/٣٠ و ٣٢/

- م -

ما رأيت من ناقص الدين ٢٩/٥٩ . من أقام الصلاة ٤٧/١٢٧ ٤٧/١٢٨ و ٤٧/١٢٩ .  
ما كانوا يقولون لعمل ٤٩/١٣٧ . من ترك صلاة مكتوبة ٤٧/١٢٩ .  
ما من عبد يزني إلا نزع ٣٢/٧١ . من سرته حسته وساعته ٣٤/٧٨ .  
ما نقصت أمانة عبد قط ١٩/١٠ . من شهد أنه مؤمن فليشهد ٤٩/١٣٨ .  
مثل المؤمن الضعيف كمثل ٣٧/٨٨ . من لم يصل فهو كافر ٤٦/١٢٦ .  
مثل المؤمن مثل النخلة ٣٧/٨٩ . من لم يصل فلا دين له ٢٦/٤٧ .  
من أراد منكم البايعة زوجناه ٣٩/٩٤ .

- ن -

نحن المسلمين المؤمنون ٢٧/٥٣ .

- ه -

هؤلاء المؤمنون، وهؤلاء ٣١/٦٨ .

- و -

والله إن الرجل ليصبح ٢٩/٦٢ . الوضوء شطر الإيمان ٤٦/١٢٢ .  
وما على أحدهم أن يقول ٣٢/٧٤ .

- لا -

لا بد لأهل هذا الدين من ١٣٦/٤٩ . لا يزني منكم زان إلا ٩٤/٣٩ .  
لا عهد لهم ١٣٢/٤٨ . لا يغرنكم صلاة أمرىء ١٣/٢٠ .

- ي -

يأتي على الناس زمان يجتمعون يا أبا وهب ليعظم شأن ١٢٩/٤٧ .  
يقال له سل تعطه ٣٧/٢٤ . ٤٠/١٠١